

فتح الآفاق

مجلة عبد اللطيف جميل

الصيف 2018

أبرز المقالات

المملكة العربية السعودية تستعد لريادة العالم في مجال المدن الذكية
إطلاق شرارة نهضة عالمية في التعليم: عام على البدء
عيون على الشرق

رسم ملامح مستقبل الفن المشرق في الشرق الأوسط

معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS)
في الميدان: "مستشعرات حية" للكشف عن تلوث المياه

يسلّط هذا العدد الضوء على:

رياح التغيير تحدث
ثورة عالمية في
عالم الطاقة

عكفت شركة عبد اللطيف جميل على الاستثمار انطلاقًا من قلب الجزيرة العربية وفي مختلف أرجاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا وما وراءها لما يناهز السبعين عامًا - مسطرة الضوء بذلك على فرص جديدة للاستثمار والنمو. نبرهن كل يوم على قدرتنا على فتح آفاق جديدة، وها نحن الآن نفتح ميادين جديدة.

نساعد من يسعون للأفضل لينالوا الأفضل: وسائل أفضل وحياة أفضل وإمكانات أفضل. نحن نساعد الشركات التي تتطلع إلى الأبعد. للوصول إلى ما هو أبعد. إلى أسواقٍ جديدة ومواطن جديدة واعتبارات جديدة.

يمكننا القيام بذلك لأننا مصرون في بحثنا عن إمكانات جديدة: ونحن ننجح لأننا لا نغفل أبدًا عن أهمية هذا الهدف. في هذه المجلة، نميط اللثام عن إسهاماتنا واستثماراتنا في تطوير الاقتصادات جنبًا إلى جنب مع رفع مستوى المعيشة في المنطقة.

المحتويات	
01	رياح التغيير تحدث ثورة عالمية في عالم الطاقة
04	شركة FRV تكتب تاريخ الطاقة المتجددة في أرمينيا
05	المملكة العربية السعودية تستعد لريادة العالم في مجال المدن الذكية
09	إعلان الفائزين بأحدث منح FRV
10	مختبر جميل لمكافحة الفقر في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا يطلق مبادرة لتعزيز فرص اللاجئين في الحصول على التعليم العالي
11	إطلاق شرارة نهضة عالمية في التعليم: عام على البص
12	تأثير جديدة لدعم الباحثين عن عمل من ذوي الاحتياجات الخاصة
13	برنامج التخصيص سيؤتي ثماره
14	معمل عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم يحتفل بعام من نشر التميز في التعليم
15	عيون على الشرق
19	عبد اللطيف جميل للسيارات تضع المرأة السعودية على طريق النجاح في قيادة السيارات
20	شخصيات تنبض بالحياة وقصص واقعية - ليس هناك يوم عمل "عادي"
20	شراكة جديدة تعطي دفعة أمل كبيرة للسعوديين الباحثين عن عمل
21	رسم ملامح مستقبل الفن المشرق في الشرق الأوسط
23	معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر يطلق برنامج "حصاد الأبحاث" للمساعدة في تشكيل السياسات العامة في العالم
24	معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) في الميدان: "مستشعرات حية" للكشف عن تلوث المياه
25	أوائل سكان مشروع جي ون يستعدون للافتتاح
26	معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا يطور تقنيات جديدة للتغلب على تحديات المياه والغذاء
27	مختبر جميل يعقد شراكة يابانية لرفع مستوى التعليم في أفريقيا
28	إعلان الفائزين بجوائز منتدى معهد MIT بالاشتراك مع مجتمع جميل
28	حصاد الفعاليات

رياح التغيير تحدث ثورة عالمية في عالم الطاقة



إنتاجها من الكهرباء من طاقة الرياح وأضافت محطات بقدرة 342 جيجا واط⁹. أما أورغواي فقد ولدت ما يقرب من 30% من الكهرباء من طاقة الرياح، بينما تراوحت النسبة في البرتغال وإيرلندا وإسبانيا وألمانيا ما بين 17% إلى 25% من إجمالي إنتاج كل دولة من الكهرباء.

ويرى أندريا فونتانا، العضو المنتدب لمنطقة أوروبا في شركة فوتوواتيو رينيوابل فينتشرز (FRV)، إحدى شركات عبد اللطيف جميل للطاقة، أن هناك عدة جوانب للتقدم تساهم في التفاؤل بشأن طاقة الرياح. وقد علّق قائلاً: "لا شك أن قطاع الرياح قطاع تنافسي للغاية، وقد شهدنا ذلك في المناقصات العامة التي عُقدت في 2017 حيث تأكد الاتجاه إلى تقديم عطاءات أقل من حيث تكلفة الطاقة. كما أن أداء المعدات وقدرتها شهدا زيادة كبيرة، مع انخفاض في تكاليف التركيب والتشغيل والصيانة وهذا كله يسهم في تقديم أسعار أكثر تنافسية."

"في الكثير من المناقصات، لا يكون هناك مفر من التنافس بين الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وقد أثبتت طاقة الرياح اليوم أنها قادرة على المنافسة. فطاقة الرياح تتميز بالتأكد بأن تكلفتها تصمد في وجه المنافسة وتتفوق، في بعض الحالات، على أنواع الطاقة التقليدية، مما يمكنها من المنافسة في المناقصات دون الحاجة لأي دعم."

طاقة تجارية غير معومة. وتنافس بنجاح في السوق طاقة الوقود الأحفوري والطاقة النووية اللتان تحظيان بدعم هائل¹⁰.

فالاستثمارات في طاقة الرياح تجاوزت 107 مليارات دولار أمريكي في عام 2017. كما يجري العمل في محطات لطاقة الرياح يبلغ إجمالي قدرتها 52 جيجا واط، وهو ما يصل بإجمالي قدرة محطات طاقة الرياح عالمياً إلى 539 جيجا واط. كما أنه بين عامي 2007 و2016، فزت محطات طاقة الرياح بفزة هائلة على مستوى العالم بنسبة 399.2%³.

ويقول السيد ستيف سوير، الأمين العام لمجلس GWEC: "طاقة الرياح تقود التحول عن طاقة الوقود الأحفوري، وتواصل التغلب على منافسيها من حيث الأسعار والأداء والموثوقية⁴."



ستيف سوير
الأمين العام للمجلس
العالمي لطاقة الرياح

وسواءً أكانت في البر أو في البحر، فإن طاقة الرياح أساسية في تحديد مدى استدامة الطاقة في المستقبل⁵.

وهناك دول عديدة تحقق تقدم كبير في طاقة الرياح. فالنمرك، مثلاً، وصلت في 2017 إلى توليد 44% من

سلط تقرير جديد من المجلس العالمي لطاقة الرياح الضوء على التطور المستمر وإمكانية الاستغلال التجاري لطاقة الرياح في مختلف أنحاء العالم.

ستمثل طاقة الرياح جزءاً أساسياً في تحقيق الأهداف الطموحة الموضحة في اتفاق باريس. وهو اتفاق لمكافحة تغير المناخ برعاية الأمم المتحدة وُقّع في 2016، لضمان ألا يصل الارتفاع في درجة حرارة الأرض، وهو الارتفاع الذي لا سبيل لتجنبه، إلى درجتين مئويتين وذلك عن طريق اتخاذ الحكومات ومؤسسات الصناعة إجراءات إيجابية. ولتحقيق هذا الهدف، فلا بد أن ترتفع نسبة طاقة الرياح في الطاقة المتجددة من 15% اليوم إلى 65% بحلول عام 2050¹.

ويسرد تقرير مجلس GWEC أسباباً كثيرة تدعو للتفاؤل. فالواقع الاقتصادي أكثر فعالية في توضيح مزايا اعتماد طاقة الرياح مصدرًا للطاقة من أي حملة علاقات عامة. ففي أمريكا الشمالية واللاتينية وشمال أفريقيا والهند، تبلغ تكلفة الكيلو واط ساعة في العطاءات المقدمة 0.03 دولار أمريكي، بينما وصل عطاء في المكسيك إلى أقل من 0.02 دولار أمريكي للكيلو واط ساعة.

وحسب ما ورد في التقرير: "أصبحت طاقة الرياح اليوم أكثر التقنيات تنافسية من حيث السعر وذلك في الكثير من الأسواق في العالم، إن لم يكن معظمها²". ويضيف التقرير: "طاقة الرياح تتحول الآن سريعاً لتصبح



¹ Turning to Renewables: Climate-Safe Energy Solutions, International Renewable Energy Agency, November 2017

² Global Wind Report – Annual Market Update 2017, Global Wind Energy Council, 25 April 2018

³ Renewable Energy Statistics 2017, International Renewable Energy Agency, 2017

⁴ Cost-competitiveness puts wind in front, Global Wind Energy Council, 25 April 2018

⁵ Global Wind Statistics 2017, Global Wind Energy Council, 14 February 2018



أندريا فونتانا
العضو المنتدب (لأوروبا) بشركة FRV

بناء مستقبل طاقة الرياح بالابتكار والكفاءة

وعلى الرغم من أن الضغط لتحقيق أسعار أقل في المناقصات يضغط أكثر على المطورين، إلا أن أندريا متفائل رغم ذلك. "انخفاض الأسعار يضغط على العائد، ولكن ذلك ليس ضارًا بالضرورة"، كما استدرك. "بل إنه يدفع الجميع لرفع مستوى الكفاءة".

ويُضيف موضحًا: "الضغط من أجل أسعار أقل يدفع إلى المزيد من الإبداع والكفاءة ليس من المطورين أو المستثمرين أمثال FRV فحسب، بل من جميع الأطراف المعنيين من ملاك الأراضي وموردي التقنيات والمستثمرين والرعاة وصولاً إلى الاستشاريين ومقدمي القروض. وشركة FRV لا تخشى المنافسة، وتعتقد أن نضج مجال طاقة الرياح وانخفاض اعتمادها على الدعم تطور إيجابي.

"وفي تطويرنا لمشروعاتنا الخاصة، سنحتاج إلى التحلي بمزيد من التنافسية والكفاءة. ولكن خبرتنا في تطوير المشروعات منذ 11 عامًا توفر لنا المقومات اللازمة للتغلب على هذا التحدي والسعي بجد لتحقيق الكفاءة في كل ما نقوم به."

وتشير تحليلات المجلس العالمي إلى أن محطات طاقة الرياح ستزيد زيادة ملحوظة في عام 2019 بعد أن ظلت ثابتة نسبيًا في 2018. ويوضح أندريا قائلًا: "التوقع ليس سهلاً لأنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالسياسات العالمية." ولكننا نتوقع أن تعود المحطات إلى الزيادة في 2019، وخاصة في الدول النامية مثل الهند والصين، والمناطق الناضجة التي وضعت لنفسها أهدافًا جديدة، مثل أوروبا التي تضع الآن أهدافها لعام 2030."

التوقعات العالمية

صعود طاقة الرياح لا يقتصر على منطقة واحدة، بل هو ظاهرة عالمية. وفي عام 2017، حققت جميع المناطق في العالم تقدمًا مهمًا في إجمالي محطات طاقة الرياح بها. ففي أفريقيا والشرق الأوسط زاد عدد المحطات بمقدار 15.9%. وفي آسيا بمقدار 12%. كما حققت مناطق أوروبا (زيادة 10.4%) وأمريكا اللاتينية (زيادة 16.8%) وأمريكا الشمالية (زيادة 8%) تطورات مهمة في قدراتها لتوليد الطاقة من الرياح.

ويقول أندريا "الهند من الأسواق الأخرى ذات الإمكانيات العظيمة في مجال طاقة الرياح. وهذا السوق تنافسي للغاية وقد أصبح فيه الآن الكثير من الشركات المحلية ذات الخبرة والمكانة الجيدة". وعلى الرغم من أن هوامش الربح ضعيفة جدًا للشركات الأجنبية وأن الهيكل التنظيمي في الهند معقد ويفرض الكثير من التحديات، يقول أندريا إن شركة FRV ناقشت فرص الشراكة مع شركات إنتاج التوربينات الهندية وستواصل تتبع النقاط التي يمكن الدخول إلى السوق الهندي عن طريقها.

وتعد أمريكا اللاتينية، وخاصة الأرجنتين، من مناطق العالم الأخرى التي سلط التقرير الضوء عليها بصفتها من المناطق الواعدة. ووفقًا لما جاء في النشرة السنوية للسوق لعام 2017 الصادرة عن GWEC فإنه إذا واصل السوق [في الأرجنتين] النمو بالمعدل نفسه

الذي شهده في العامين السابقين، فسيعني ذلك زيادة الاستثمارات في المستقبل⁶.

وشركة FRV من الشركات الكبرى التي تدرس الفرص المتاحة في الأرجنتين. حيث يقول أندريا: "نحن نراقب عن كثب صعود سوق الطاقة المتجددة هناك." وعامل القدرة في بعض المناطق في الأرجنتين مذهل للغاية مقارنة بباقي أنحاء العالم، ففي جنوب البلاد، تهب الرياح القوية بانتظام على مدار العام. ولكن هناك عاملان يحتاجان لدراستهما بدقة وهما العائدات وإمكانية الحصول على تمويل للمشروعات. وقد اتضح لنا أن التمويل متوفر، وخاصة لمشروعات طاقة الرياح، ولكن مستوى العائدات لا يعادل بعض الأسواق الأخرى."

ويتزايد نشاط FRV باستمرار في أسواق طاقة الرياح في بعض الدول الأخرى بأمريكا اللاتينية. فالشركة لها نشاط في شيلي، حيث تطور مشروعًا هجينًا يجمع بين الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتوليد 540 جيجا واط ساعة سنويًا. كما تسعى بجد للاستفادة من الفرص التي توفرها أسواق كولومبيا وبيرو وأوروغواي (والتي زادت إجمالي محطات طاقة الرياح بها بمقدار 295 جيجا واط، أي ما يعادل 24.4%، في عام 2017 وحده)⁸.

ويقول أندريا "نعتقد أن الجمع بين الطاقة الشمسية وطاقة الرياح سيزيد انتشاره بالتأكيد في المستقبل. فالطاقة الشمسية وطاقة الرياح مناسبان جدًا معًا: فالطاقة الشمسية توفر لك الإنتاج نهارًا والرياح يمكنها، في الكثير من الحالات، تكمله ذلك بتوليد الكهرباء ليلاً.

مما يوفر لك إمكانية توليد الطاقة على مدار 24 ساعة. ومن الطبيعي أن الشركات تفضل هذا عن المحطات التي تولد الطاقة نهارًا فقط."



الاستفادة من طاقة الرياح في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا

ولأنها جزء من عبد اللطيف جميل للطاقة، فإن شركة FRV تبحث أيضًا عن سبل تحقيق أثر إيجابي في المملكة العربية السعودية وللمواطنيها ومجتمعها. فبالإضافة إلى الإمكانيات الواعدة للطاقة الشمسية في المملكة، والتي يحررها العالم كله، فقد حباها الله أيضًا بظروف مثالية لإقامة محطات طاقة الرياح.

ففي المناطق الشرقية الشمالية والوسطى، وكذلك بالقرب من الجبال في الغرب، تتوفر لمحطات طاقة الرياح الظروف المثالية للتشغيل وتحقيق أرباح. ففي المناطق الثلاثة جميعًا، تزيد سرعة الرياح في المتوسط بمقدار 33% عن المستوى اللازم لإقامة محطة لطاقة الرياح ناجحة تجاريًا⁹.



⁶ Global Wind Report – Annual Market Update 2017, Global Wind Energy Council, 25 April 2018

⁷ FRV awarded 540 GWh in Chile, Fotowatio Renewable Ventures, accessed May 2018

⁸ Global Wind Statistics 2017, Global Wind Energy Council, 14 February 2018

⁹ Renewable Energy in the GCC: The Human Impact, Opening Doors, 21 November 2017




عبد اللطيف جميل
للطاقة

ومع تواصل التقدم في التكنولوجيا وانخفاض الأسعار، فإن المجلس العالمي لطاقة الرياح كله ثقة من أن طاقة الرياح والمحطات الهجينة التي توظف أيضًا الطاقة الشمسية، توفر مستقبلًا مشرقًا للمزج بين أنواع الطاقة في العالم.

هناك الكثير من الفرص أيضًا، كما يذكر أندريا، في مناطق أخرى من الشرق الأوسط وفي مختلف أنحاء آسيا مثل لبنان وباكستان ومصر. "قلو نظرنا إلى لبنان مثلًا لوجدنا أن مجلس الوزراء أقر مجموعة جديدة من مشروعات طاقة الرياح، وباكستان أيضًا بها سوق مغري جدًا، ونحن ندرك أن السلطات هناك ستطرح قريبًا مناقصة جديدة تتعلق بتوليد الكهرباء من الرياح، ونحن نحلل كل ذلك تحليلًا دقيقًا".

شركة FRV: مجموعة متزايدة من مشاريع الطاقة المتجددة قيد التنفيذ

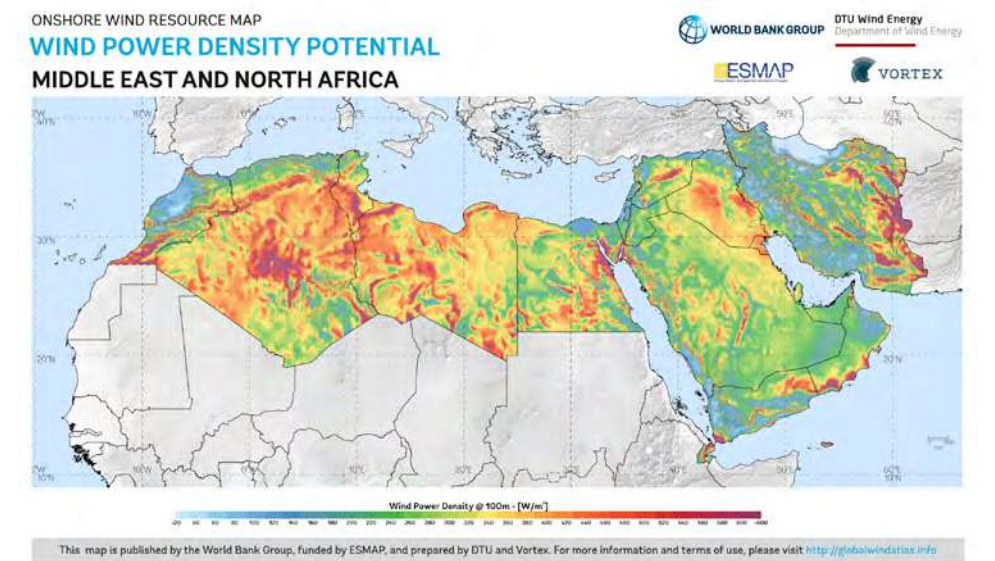
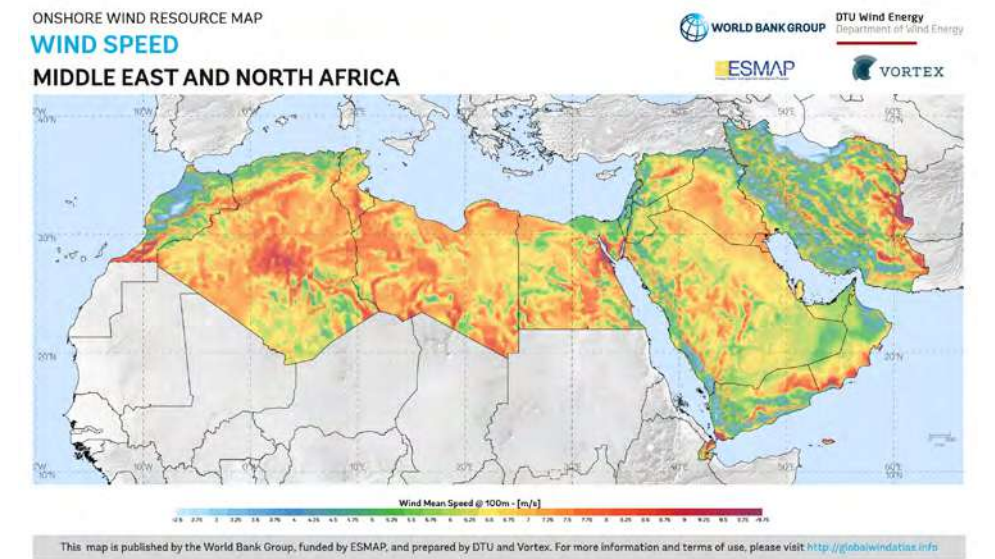
سواءً أكان الأمر يتعلق بأمريكا اللاتينية أو منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا أو غير ذلك، فإن شركة FRV طموحاتها واضحة، ويوضح أندريا ذلك قائلًا: "حتى الآن فإن مشروعات طاقة الرياح قيد التنفيذ يبلغ إجمالي قدرتها 1.1 جيجا واط من المشروعات التي وصلت إلى مرحلة متقدمة في التنفيذ: فالأراضي تم توفيرها، وحملات قياس الرياح بدأت، وأبراج قياس الرياح تسجل بيانات الرياح، ودراسات الربط البيئي والعوامل البيئية التي تسبق دراسات الجدوى يجري العمل بها." "وقد وصلنا إلى هذه المرحلة في المكسيك، مثلًا، وهدفنا في الأشهر القادمة هو تعزيز المشروعات قيد التنفيذ هناك لنضمن أننا في وضع يسمح لنا بتقديم عطاءنا في مناقصة طاقة الرياح القادمة".

"وفي شيلي، لدينا مشروع قيد التطوير بطاقة 140 ميجا واط، كما نسعى للحصول على طاقة 100 ميجا واط أخرى في أوروبا ونضع اللمسات الأخيرة على اتفاقية للتطوير المشترك".

والأمر في أوروبا مختلف قليلًا لأنها سوق ناضج تجاوز مرحلة النمو ونحن لم نبدأ العمل فيه في مجال طاقة الرياح إلا من عامين فقط، ولأنه سوق ناضج فإنه من الأسهل دخول مشروعات قيد التطوير بدلاً من البدء من الصفر بالطريقة التي اتبعناها في الأسواق الأقل نضجًا مثل المكسيك وشيلي¹⁰.

"نحن ندرس مناقصات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح التي أعلن عنها في 2017، وسنواصل تحليلنا للسوق وتقييمنا له، كما نتابع بحرص أيضًا جميع البرامج التي تعلن عنها الحكومة السعودية ممثلة في وزارة الطاقة".

ويشرح أندريا الموقف قائلًا: "في المملكة العربية السعودية، يبين البرنامج الوطني للطاقة المتجددة طموحات الحكومة بوضوح تام، فهي عازمة على تنويع المصادر بدلًا من الاعتماد على النفط مصدرًا وحيدًا للطاقة، مما يجعل من المملكة بيئة جيدة للاستثمار في الطاقة المتجددة".



¹⁰ Global Wind Report – Annual Market Update 2017, Global Wind Energy Council, 25 April 2018

وتقول بوسوتروت، المديرة القطرية لأرمينيا بالبنك الدولي: "محطة Masrik-1 للطاقة الشمسية من المشروعات الرائدة في أرمينيا ومنطقة جنوب البلقان بأثرها وتُعد فرصة رائعة لأرمينيا لتحقيق المزيد من التطوير لقدراتها الواحدة في مجال الطاقة المتجددة."

وصرح روبرتو دي ديفو أروزامينا، المدير التنفيذي لعبد اللطيف جميل للطاقة، قائلاً: "يوفر اهتمام أرمينيا المتزايد بالطاقة المتجددة فرصاً هائلة لعبد اللطيف جميل للطاقة، ويزيد من انتشارنا عالمياً. ويعد دليلاً على تزايد عدد الدول التي اختارت الطريق الصحيح بالتركيز على الطاقة النظيفة."



روبرتو دي ديفو أروزامينا
المدير التنفيذي لعبد اللطيف
جميل للطاقة

"ومع تطبيق دول مثل المملكة العربية السعودية لمبادرات من قبيل البرنامج الوطني للطاقة المتجددة والذي تخطط بموجبه لإقامة مشروع للطاقة الشمسية يستطيع توفير 9.5 جيجا واط من الطاقة، فإن مجال الطاقة المتجددة ما زال مجالاً ذي إمكانيات هائلة وواعدة عالمياً."

وفي هذا العام فقط، أعلنت عبد اللطيف جميل للطاقة عن رسو مشروع هجين لتوليد 540 جيجا واط ساعة من الرياح والطاقة الشمسية في تشيلي عليها. وتوفيرها تمويل لمزرعة رياح مكسيكية ستوفر الطاقة لعدد 150 ألف منزل، وأعلنت عن دعمها لإطلاق أول قمر صناعي أردني مصغر.



من اليسار إلى اليمين: تريستان هوغرو، مدير العمليات لمنطقة الشرق بشركة FRV، ونيقولا فاسكويل، العضو المنتخب لشركة FRV بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا؛ وهايك هاروتيونيان، نائب وزير الطاقة والموارد الطبيعية؛ ورئيس الوزراء كارين كارابتيان؛ وروبين جيفورغيان مدير صندوق أرمينيا للموارد المتجددة ورفع كفاءة الطاقة (R2E2)



تريستان هوغرو، مدير العمليات بمنطقة الشرق في شركة FRV يصافح رئيس الوزراء الأرميني كارين كارابتيان

حققت شركة فوتوواتيو رينيوابل فينتشرز (FRV)، وهي إحدى شركات عبد اللطيف جميل للطاقة، إنجازاً تاريخياً بنجاحها في الحصول على عقد بناء وتشغيل واحدة من أولى محطات الطاقة الشمسية الكبرى في أرمينيا.

وبموجب الاتفاق، الذي مُنح في مناقصة تنافسية نظمها صندوق أرمينيا للموارد المتجددة ورفع كفاءة الطاقة (R2E2) وأُشاد به البنك الدولي، سيبنّي تحالف تقوده شركة FRV محطة Masrik-1 للطاقة الشمسية بقدرة 55 ميغا واط وتبخرت 0.0419 دولار أمريكي/كيلو واط ساعة.

وسيبدأ العمل في المحطة، المقرر إقامتها بالقرب من ميتس ماسريك وفاردينز بإقليم جيفاركونيك الأرميني على مساحة 100 هكتار تقريباً أي ما يعادل مساحة 150 ملعب كرة قدم مجتمعة، في بداية عام 2019 ليبدأ تشغيلها قرب نهاية عام 2020.



إقليم جيفاركونيك بأرمينيا الذي تقع به منطقة ميتس ماسريك

وستوفر محطة Masrik-1 ما يقرب من 300 وظيفة للسكان المحليين في أثناء إنشائها وعمرها الافتراضي الذي يُقدر بعشرين عامًا، وستعادل أثر مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتوفر وظائف على المدى القريب والبعيد.



صورة لمدينة يريفان وجبل أراارات بأرمينيا

شركة FRV تكتب تاريخ الطاقة المتجددة في أرمينيا



المملكة العربية السعودية تستعد لريادة العالم في مجال المدن الذكية

في الوقت الذي تمضي فيه الحكومة السعودية قدماً في خططها المذهلة لبناء مدينة ذكية جديدة تعرف باسم نيوم، مع طموحات بأن تصبح المدينة الأكثر تطوراً في العالم، تُقيّم عبد اللطيف جميل مستقبل المدن الذكية، وتطرح بعض الأسئلة عنها: ما المقصود بها، وما طريقة عملها، وما النظريات التي تستند إليها، وما سبب أهميتها لحياة سليمة في المستقبل - على الصعيدين الاقتصادي والبدني؟

مقدمة

يشهد النمو السكاني زيادة سريعة غير مسبوقة في التاريخ. ففي عام 1960، لم يكن عدد سكان العالم يتجاوز ثلاثة مليارات نسمة إلا قليلاً. أما اليوم، فقد ارتفع هذا الرقم ارتفاعاً كبيراً: حيث يقدر البنك الدولي عدد سكان العالم في عام 2016 بنحو 7.44 مليار نسمة - بزيادة تقارب 146% في 56 عاماً فقط. ولو كررنا هذه المقارنة في المملكة العربية السعودية، فستذهلنا الأرقام أكثر. ففي عام 1960، بلغ تعداد السكان في المملكة 4.09 مليون نسمة، وبحلول عام 2016، وصل عدد السكان 32.28 مليون نسمة - وهي زيادة بلغت 689% على مدار نفس الفترة الزمنية والتي لا تتجاوز 56 عاماً ذاتها¹.

ومع هذا الارتفاع في عدد السكان، يشهد الطلب على الموارد، من الغذاء والماء وحتى الطاقة ومساحات العيش والهواء النظيف ارتفاعاً مهولاً. فقد صُممت المدن حول العالم لسكان الأمس باستخدام تكنولوجيا الأمس. ولكنها بدأت اليوم في الانهيار تحت ضغط تلبية احتياجات عدد من السكان لم يكن في تصور أحد.

يزداد هذا التحدي تعقيداً بوتيرة مخيفة، وفقاً لوكالة المعايير الدولية السويسرية تُعرف باسم اللجنة التقنية الكهربائية الدولية (IEC). "يزداد عدد السكان في المناطق الحضرية بمعدل 150 ألف نسمة تقريباً يومياً، إما نتيجة للهجرة أو بسبب المواليد الجدد²."

تحديات الزيادة السكانية في الحضر
نظراً للزيادة السكانية التي تنمو بمعدل مذهل، تواجه المدن ثلاث تحديات تؤثر على الاستدامة:

1. اقتصادياً: من حيث تزويد المواطنين بالقدرة على تطوير إمكاناتهم الاقتصادية
2. اجتماعياً: حيث تجتمع مشكلات توفير الفرص والاستقرار والأمان لتؤثر سلباً على جودة الحياة
3. بيئياً: إما نتيجة لمشكلات من صنع الإنسان أو طبيعية ناتجة عن الطقس أو الظواهر الجيولوجية³.

ولو ألقينا نظرة أحق على البيئة، وهي مجرد تحدٍ واحد من بين هذه التحديات، لانتضح لنا حجم المهمة التي يتعين على المدن حول العالم القيام بها. وفقاً للمرصد الصحي العالمي التابع لمنظمة الصحة العالمية (WHO)، يُسهم تلوث الهواء المحيط في 5.4% من إجمالي الوفيات⁴. ويعيش حالياً 92% من سكان العالم في مناطق يتجاوز فيها تلوث الهواء الحدود التي أقرتها منظمة الصحة العالمية في توجيهاتها⁵.

وعلى الصعيد الاقتصادي، يتوقع البنك الدولي أن يشهد المستقبل وصول مساهمة المدن والبلدات في نمو الناتج المحلي الإجمالي حول العالم إلى 75%، وتقول الأمم المتحدة إن هذه التوقعات تنطبق على جميع البلدان، فالتوسع الحضري يدفع عجلة النمو الاقتصادي نتيجة لارتفاع نصيب الفرد من الدخل وزيادة الإنتاجية. وهما نتاج التوسع الحضري وعملية التكتل الاقتصادي⁶. ومع ذلك، فإن الضغط لتلبية هذه التوقعات وتوفير ظروف حياة أكثر رفاهية لن تؤثر فيه الأيام إلا بالزيادة.

إن التعامل مع التحدي البيئي، مع إطلاق العنان لإمكانات المدينة الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية في نفس الوقت، اختبار صعب للحكومات في كل مكان.

وهو اختبار فشلت فيه مدن كثيرة في عالم اليوم.

فهل حل هذه المشكلات يكمن في مفهوم المدن الذكية الجديدة وإنشائها وتطورها؟

¹ Data: Population, Total, The World Bank, accessed April 2018

² Orchestrating infrastructure for sustainable Smart Cities, IEC, 2014

³ Orchestrating infrastructure for sustainable Smart Cities, IEC, 2014

⁴ Mortality and burden of disease from ambient air pollution, World Health Organization, accessed April 2018

⁵ Air pollution, World Health Organization, accessed April 2018

⁶ Reshaping Economic Geography: World Development Report 2009, The World Bank, 2009

⁷ Urban Economic Challenges and the New Urban Agenda, UN Habitat, accessed May 2018

⁸ Vision 2030, Kingdom of Saudi Arabia

الاستفادة من الإمكانيات السعودية

أعربت الحكومة السعودية في خطة التنمية الوطنية التي أقرتها تحت مظلة رؤية 2030 عن أملها في أن تصبح ثلاث مدن سعودية من بين أفضل 100 مدينة في العالم⁹. وتنص أيضًا على:

”حتى نضمن استمرارنا في تحسين جودة الحياة للجميع وتلبية احتياجات مواطنينا

ومتطلباتهم، سوف نواصل حرصنا على توفير خدمات عالية الجودة مثل خدمات المياه والكهرباء والنقل العام والطرق بالطريقة الصحيحة. كما نحرص على الاهتمام بزيادة المناطق المفتوحة والمناظر الطبيعية لتلبية الاحتياجات الترفيهية للأفراد والعائلات.“

لا شك وأن السعودية تحتل موقعًا متميزًا يؤهلها لإنشاء مدينة عالمية جديدة، وذلك بفضل موقعها على حدود ثلاث قارّات - آسيا وأوروبا وأفريقيا - وأنها لا يفصلها عن نصف سكان العالم سوى رحلة لا تتجاوز خمس ساعات بالطائرة؟ تُعد السعودية من أهم دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا. وسوقها المالي، تداول، هو السوق المهيمن في دول مجلس التعاون الخليجي برأسمال سوقي يبلغ 466 مليار دولار أمريكي.

وإضافة إلى قوتها الاقتصادية، تستفيد المملكة العربية السعودية أيضًا من شغف سكانها بشبابها بالتكنولوجيا. وتدعم تركيبها السكانية المتغيرة - نصف عدد السكان تقريبًا تقل أعمارهم عن 25 عامًا¹⁰ - الحملة الإصلاحية لسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وتشهد البلاد حاليًا دفعة لتحقيق تنوعًا اقتصاديًا يتماشى مع أهداف رؤية 2030 وتعتمد على ارتفاع مستويات التعليم بها. إضافة إلى ارتفاع نسبة الاستثمارات التي يتم ضخها في البنية الأساسية للمملكة، وخاصة في قطاعات السكك الحديدية والنقل البحري والجوي، ارتفاعًا لم يسبق له مثيل.

ومن أهم المشروعات التي أطلقتها المملكة، مشروع توسعة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجهة (KAIA) بتكلفة قدرها 7.2 مليار دولار أمريكي. وتطوير ميناء الملك عبد الله بالقرب من الوادي الصناعي بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية بتكلفة 5 مليارات دولار أمريكي. بالإضافة إلى خطط الهيئة العامة للاستثمار بالسعودية (SAGIA) لاستثمار أكثر من 141 مليار دولار أمريكي في مشروعات السكك الحديدية وخطوط القطار والحافلات بحلول عام 2024. وتشمل هذه المشروعات مشروع قطار الحرمين السريع الذي يربط بين المدينة ومكة عبر مدينة الملك عبد الله الاقتصادية. ومطار الملك عبد العزيز الدولي وجهة ومشروع قطار الرياض.

واستنادًا إلى الرؤية وما أحرزته البلاد من تقدم، فقد تكون المدن الذكية الخطوة المبتكرة المنطقية التالية من منظور تهئية أجواء تساعد على مواجهة تحديات مجتمعاتنا الحضرية المتنامية. بدلًا من زيادتها تعقيدًا.

المقصود بالمدن الذكية؟

المدن الذكية هي مدن جديدة مصممة خصيصًا للاستفادة من جميع إمكانيات التكنولوجيا بهدف التعامل مع المشكلات الصعبة المرتبطة بالتطور الحضري الضخم، ومن أهمها مشكلات الاستدامة والازدحام والنقل واستخدام الطاقة. كما تسعى في نفس الوقت إلى تحسين جودة الحياة من خلال توفير بعض المزايا مثل فرص الحصول على رعاية صحية أسرع، والتمتع بخدمة نقل أكثر تكاملًا، وخفض التلوث¹¹.

وتعريف المدن الذكية تعريفًا دقيقًا أمر ليس سهلاً. فوفقًا لمجلس المدن الذكية، وهي شبكة من الشركات الرائدة يدعمها عدد من أهم الجامعات والمختبرات والهيئات المعنية بوضع المعايير، ”لا يزال قطاع المدن الذكية في مرحلة تتسم بعدم الوضوح وما زلنا نفتقد تعريفًا متفق عليه عالميًا“¹².

ومع ذلك، فهناك معايير مشتركة تنطبق على جميع المدن الذكية حول العالم، فوفقًا لتقرير المدن الذكية الصادر عن الحكومة البريطانية، تشترك المدن الذكية في عملية، أو مجموعة من الخطوات، تجعل المدن



كيف استعانت سيول بالتكنولوجيا الذكية لتنظيف المدينة

يبلغ عدد سكان عاصمة كوريا الجنوبية سيول أكثر من 25 مليون نسمة. وهي مدينة كبيرة ينتج عنها كميات ضخمة من القمامة.

وقد نجم عن عدم توفر ما يكفي من صناديق القمامة العامة وعدم وجود برنامج فعال لجمعها استفحال هذه المشكلة. وبالفعل، كانت المدينة تشهد زيادة في القمامة المتناثرة ببساطة لأن صناديق القمامة كانت تفيض بما بها.

ثبت مسؤولون في المدينة 85 “مكعبًا نظيفًا” في وسط المدينة، وهي عبارة عن صناديق للنفايات العامة وسلال مهملات للتجوير تم ربطها بشبكة كمبيوتر تستقبل تحديثات مباشرة عن مستوى القمامة في هذه الصناديق. وباستخدام هذه البيانات، تمكن المسؤولون من وضع خطط أكثر فعالية لجمع القمامة.

وفي غضون ثلاثة أشهر، تقلصت تكلفة جمع القمامة بنسبة 83%. وانتهت ظاهرة صناديق القمامة المتكدسة وكان هناك انخفاض ملحوظ في القمامة المتناثرة في الشوارع¹³.

¹³ Case Study: City of Seoul, Ecube Labs via Smart Cities Council, accessed April 2018

صالحة للسكن وأكثر مرونة وبالتالي أسرع في الاستجابة للتحديات الجديدة¹⁴.

ويشير نفس التقرير إلى أن المدن الذكية تجمع بين البنية الأساسية القوية ورأس المال الاجتماعي، ويشمل توفر المهارات المحلية والمؤسسات المجتمعية. والتقنيات (الرقمية) لدعم التنمية الاقتصادية المستدامة وتوفير بيئة جذابة للجميع.

وبالمثل، يقول تقرير المدن الذكية لشركة IBM:

”تسهم الحوسبة الإدراكية وقدرتها على تشجيع المواطنين على المشاركة في توفير فرص جديدة للمؤسسات الحكومية من أجل تحسين حياة المواطنين وبيئة العمل، وخلق تجارب مصممة خصيصًا لكل فرد وتحقيق أقصى استفادة من البرامج والخدمات“¹⁴.



وبصرف النظر عن تعريف المدينة الذكية، فإن التكنولوجيا عنصر رئيسي فيها. ووفقًا لمجلس المدن الذكية فهي ”المدينة التي تكون فيها التكنولوجيا الرقمية جزءًا لا يتجزأ من جميع وظائفها“¹⁵.

في الوقت الذي تزداد فيه قوة المعالجة بمعدل متزايد، ويُعيد فيه الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء تشكيل حياتنا، تهدف المدن الذكية إلى الاستفادة من هذه الأدوات لتحقيق تحول هائل في قدراتها يليي احتياجات الحياة في القرن 21.

المدينة الذكية بين الفكرة والتطبيق

وهناك عناصر من هذه النظريات مستخدمة حاليًا في العديد من المدن، ففي لندن، مثلًا، نجح استخدام النظام المروري SCOOT في تقليل زمن الانتظار في العاصمة البريطانية بنسبة 12%. وذلك باستخدام كمبيوتر متصل بالإنترنت لمراقبة تدفق حركة المرور من 15 ألف جهاز استشعار لتنسيق توقيت الإشارات بين جميع إشارات المرور¹⁶. ويُستخدم هذا النظام حاليًا في أكثر من 250 بلدة ومدينة في أنحاء البلاد.

وفي سياق متواصل، احتلت سنغافورة المرتبة الأولى في جميع الفئات الأربع - النقل والصحة والسلامة والإنتاجية - المستخدمة في المؤشر العالمي للأداء لعام 2017 والصادر عن مؤسسة Juniper Research وضم أفضل 20 مدينة¹⁷. ويعود جزء كبير من نجاح سنغافورة إلى المفهوم الشامل في التحول إلى مدينة ذكية رائدة عالميًا.

استعانت سنغافورة بالتكنولوجيا الذكية لتحسين انسياب حركة المرور على طرقها واستخدمت سياسة الحكومة في نفس الوقت لتقليل عدد المركبات¹⁸. كما قامت بتجربة المراقبة بالفيديو الذكي لاكتشاف الأنشطة الإجرامية واستخدمت منصات الخدمات الرقمية وأجهزة المراقبة عن بعد لزيادة إمكانية فرص الحصول على الرعاية الصحية وتحسينها وخاصة بين كبار السن.

يحظى مفهوم المدن الذكية مؤخرًا بالكثير من الاهتمام حول العالم؛ وأصبح مسؤولو التخطيط الحضري الذين نادوا طويلًا بفوائد المدن الذكية يجدون اليوم المزيد من الحلفاء لهم في الحكومات المحلية والوطنية. ومع الكشف عن التطورات التكنولوجية، ترسخت ببطء المدن الذكية. وتم تأمين الاستثمارات لإنشائها، ومن المتوقع أن تصبح المدن الذكية الطابع الجديد للحياة في الحضر في جميع أنحاء العالم.



خلال تجربة قام بها مسؤولو النقل في لندن في عام 2015، وجدوا أن تركيب نظام عاكس على خطوط مترو الأنفاق قد يمكنهم من استعادة الطاقة التي تُفقد عادة عند استخدام قطارات المترو للمكابح¹.

وكانت النتائج مذهلة: في أسبوع واحد، فقد تم توليد طاقة من عاكس واحد تكفي لتشغيل محطة مترو الأنفاق ليومين¹. وحاليًا تُدرس هذه التكنولوجيا بوصفها جزءًا من مشروع تحديث ضم من المتوقع إجراؤه في خطوط مترو أنفاق لندن الأربعة².

¹ London Tube trains recycle waste energy into electric power, Smart Cities Council, 2 October 2015

² London Underground – Inverter Trial Project, UK Power Networks Services, April 2018

⁹ Saudi Arabia: Transport and Logistics Opportunities, Saudi Arabia General Investment Authority, September 2016

¹⁰ Saudi youth anxious to see progress on prince's reform plan, Financial Times, 27 July 2017

¹¹ Do we really need smart cities? TechRadar, 20 March 2016

¹² Definitions and overviews, Smart Cities Council, accessed April 2018

¹³ Smart Cities: Background paper, UK Department for Business Innovation and Skills, October 2013

¹⁴ Smarter Cities: New cognitive approaches to long-standing challenges, IBM, accessed April 2018

¹⁵ Definitions and overviews, Smart Cities Council, accessed April 2018

¹⁶ Pedestrian SCOOT system, TRL, accessed April 2018

¹⁷ Smart Cities – What's In It For Citizens? Juniper Research, 12 March 2018

¹⁸ Smart Cities – What's In It For Citizens? Juniper Research, 12 March 2018

5. التصنيع المتطور
6. الإعلام
7. الترفيه
8. الخدمات التقنية والرقمية
9. المعيشة (الإسكان والتربية والرعاية الصحية وغيرها)

وعن طريق زيادة قوة المملكة العربية السعودية في هذه القطاعات التسع. تشير التقديرات الرسمية إلى أنه بإمكان مدينة نيوم المساهمة بما يصل إلى 100 مليار دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي للسعودية بحلول 2030. ويُصبح نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي هو الأعلى في العالم²⁶ – ويرجع الفضل في ذلك جزئيًا إلى استخدام الروبوتات والأتمتة لاستبعاد الوظائف الروتينية التي يشغلها حاليًا العاملون ذوو المهارات المنخفضة²⁷.

وفي بيانه أثناء مؤتمر الإعلان عن مدينة نيوم، كشف ولي العهد محمد بن سلمان عن مزيد من التفاصيل حول الطريقة التي ستعمل بها هذه المدينة الذكية المستقبلية - والتي يمكن لحوالي 70% من سكان العالم الوصول إليها خلال ثماني ساعات. وقد ذكر قائلاً²⁸:

”تشمل التقنيات المستقبلية لتطوير مدينة نيوم مزايًا فريدة، يتمثل بعضها في حلول التنقل الذكية بدءًا من القيادة الذاتية وحتى الطائرات ذاتية القيادة، الأساليب الحديثة للزراعة وإنتاج الغذاء، الرعاية الصحية التي تركز على الإنسان وتحيط به من أجل رفاهيته، الشبكات المجانية للإنترنت الفائق السرعة أو ما يُسمى بـ”الهواء الرقمي”، التعليم المجاني المستمر على الإنترنت بأعلى المعايير العالمية، الخدمات الحكومية الرقمية المتكاملة التي تتيح كافة الخدمات للجميع بمجرد اللمس، معايير جديدة لكود البناء من أجل منازل خالية من الكربون، وتصميم إبداعي ومبتكر للمدينة يحفز على المشي واستخدام الدراجة الهوائية تعززها مصادر الطاقة المتجددة.

كل ذلك سيخلق طريقة جديدة للحياة يأخذ بعين الاعتبار طموحات الإنسان وتطلعاته، وتطبيق أحدث ما توصلت إليه أفضل التقنيات العالمية“.



اشتُق اسمها من الكلمة اليونانية neo والتي تعني جديد، وكلمة مستقبل العربية.

في حزيران/يونيو 2017، تم تعيين السيد/ كلاوس كلينفيلد، الرئيس التنفيذي السابق لشركة سيمنز، في منصب الرئيس التنفيذي لمشروع نيوم. ويعود له الفضل في حصول المشروع على هذا الزخم الكبير قبل تسليمه إلى السيد نظمي النصر في تموز/ يوليو 2018.

ويقول سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ”سوف نبني المدينة من الصفر.“ ”سنوفر فيها طائرات بدون طيار ونجعل منها مركزًا لتطوير علم الروبوت. نريد

ابتكار شيء مختلف. نيوم مكان للحالين الذين يريدون صنع عالم جديد، وشيء استثنائي²⁵“.

يتم تمويل المشروع بالشراكة بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي ومجموعة من المستثمرين العالميين بتكلفة تبلغ 500 مليار دولار أمريكي. وبهذا تُعد المدينة واحدة من أهم الدعائم الإستراتيجية للتنوع الاقتصادي في البلاد. تركز المدينة على تسع قطاعات اقتصادية:

1. الطاقة والمياه
2. التنقل
3. التقنيات الحيوية
4. الغذاء

كشف سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان النقاب في تشرين الأول/ أكتوبر 2017 عن خطط البلاد لبناء مدينة ذكية عالمية تُعرف باسم نيوم.



ستمتد المدينة على مساحة قدرها 10,230 ميل مربع وتمتد بين المملكة العربية السعودية والأردن ومصر (وهو موقع كبير بما يكفي لبناء 37 مدينة في حجم سنغافورة²⁴). ومن المقرر أن تكون نيوم مركزًا للتكنولوجيا المتطورة لأسرع الصناعات نموًا في العالم. وقع الاختيار على هذا الموقع الإستراتيجي للاستفادة من طرق التجارة في البحر الأحمر وخليج العقبة وقناة السويس. كما أن هناك جسر جديد - جسر الملك سلمان - للربط المباشر بين المملكة العربية السعودية ومصر.

وبالنسبة لاسم المدينة، حرصت المملكة على اختيار اسم يعكس طموحاتها: فقد



تقليل الازدحام بالاستعانة بنظام صف السيارات الذكي في برشلونة

وفقًا لشركة Urban Tide، فإن 40% من الازدحام المروري في مناطق وسط المدينة ينتج عن بحث السائقين عن أماكن لإيقاف سياراتهم¹. وكما هو الحال مع أي مدينة كبيرة، كانت برشلونة تُعاني من تكديس خانق للسيارات، ولكنها اتخذت إجراء حاسمًا تجني ثماره الآن.

فعن طريق تركيب أجهزة استشعار في مساحات إيفاف السيارات في جميع أنحاء المدينة، تمكنت من استخدام تطبيق على الهاتف الذكي لتزويد السائقين بمعلومات متجددة لحظة بلحظة عن الأماكن المتوفرة.

وقد كان لهذه الخطوة العديد من التأثيرات البازرة، مثل تقليل الوقت الضائع وتحسين انسياب المرور، والحفاظ على البيئة من خلال تقليل استخدام الوقود والحد من التلوث السمعي. كما وفرت ”بيانات حول أنماط إيقاف السيارات، لمساعدة المسؤولين في تحسين إدارة التنقل داخل المدينة“².

¹ 5 Smart Cities Case Studies,, Urban Tide, 8 December 2014

² Ten Reasons Why Barcelona is a Smart City, VilaWeb, 26 February 2014

نيوم - مدينة سعودية ذكية لريادة عالمية

تسعى المملكة العربية السعودية إلى دفع عجلة برنامج التنوع الاقتصادي والتحديث، ولكن مشروع مدينة نيوم حظي باهتمام كبير لم يتكرر إلا مع أقل القليل من المشروعات الأخرى.



6. الاستدلال بالسّمات البيولوجية، مما قد يحقق زيادة سريعة في عدد الأشخاص الذين يمكنهم إثبات هويتهم حول العالم وبالتالي الحد من الاحتيال والفساد.

7. طائرات بدون طيار، وعند دمجها بالذكاء الصناعي يمكن استخدامها لأداء كل شيء تقريبًا من توصيل الطرود وحتى المهام الخطيرة مثل فحوص الصيانة على الأسطح أو الأبراج

إن التحديات المستمرة للحياة في الحضر تحظى بكثير من الاهتمام في الشرق الأوسط، وخاصة المملكة العربية السعودية التي تؤدي فيها دورًا محوريًا.

وفي آيار/مايو 2018، استضافت المملكة أول مؤتمر دولي للأنسنة المدن في جامعة طيبة في المدينة، وعُقد المؤتمر للبحث في ”الطرق الحديثة لتشبيد المساحات العامة ومراكز المدن والأحياء لتحسين المناطق الحضرية وجودة الحياة بها. كي تصبح المدن أماكن مريحة وملائمة للعيش“³.

حرص كبار الخبراء والأكاديميين من جميع أنحاء العالم على التوجه إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في المؤتمر. وفي ضوء الإعلان عن إنشاء مدينة نيوم قبل سبعة أشهر فقط من المؤتمر، فإن حرصهم ليس غريبًا.

ومن المرجح تشغيل هذه المدن الجديدة باستخدام سبع أنواع من إلتقنية يرى البنك الدولي أنها ستحقق تحولًا في طريقة توفير الخدمات للمواطنين¹⁹. وهذه التقنيات هي:

1. شبكات الجيل الخامس، التي من المتوقع أن تصبح أسرع من شبكات الجيل الرابع للمحمول بنحو 60 ضعفًا ومن المتوقع توفرها بحلول 2020.

2. بلوكشين، وهي تقنية مالية تسمح بالتخلص من الوسطاء، مثل أسواق الأوراق المالية التي تؤدي حاليًا دور الضامن، عند إجراء المعاملات²⁰.

3. الذكاء الصناعي، ويستخدم حاليًا في هونغ كونغ وشنغهاي وسيدني ونيويورك لتوفير موافق ذكية للسيارات وزيادة فعالية الطاقة في البنايات.

4. المركبات ذاتية القيادة، والتي من المتوقع أن يكون لها أثر هائل في العقود القادمة. وتشير الأبحاث إلى إمكانية الجمع بين سيارات الأجرة ذاتية القيادة وأنظمة السكك الحديدية السريعة داخل المناطق الحضرية لتقليل عدد السيارات في المدينة بنحو 90%²¹.

5. أقمار صناعية فائقة الصغر لاستكشاف الفضاء بتكلفة منخفضة، التي ستكون العنصر الأساسي في تشغيل 20 مليار غرض متصل، وتتوقع شركة غارنر استخدامها بحلول عام 2020²².

¹⁹ Top 7 disruptive technologies for cities, The World Bank, 12 April 2018

²⁰ Top 7 disruptive technologies for cities, The World Bank, 12 April 2018

²¹ Creating Future Cities with Self-Driving Vehicles, Urban Redevelopment Authority of Singapore, 26 November 2017

²² Gartner Says 8.4 Billion Connected “Things” Will Be in Use in 2017, Up 31 Percent From 2016, Gartner, 7 February 2017

²³ KSA’s Madinah to host 4-day international conference on ‘humanizing cities’, Arab News, 26 April 2018

²⁴ Saudi Arabia’s Neom: Oasis or Sand Castle? Bloomberg, 24 October 2017

²⁵ Saudi Arabia’s new city, Neom, a mecca for robots, The Washington Times, 24 October 2017

²⁶ Neom fact sheet, Discover Neom, accessed April 2018

²⁷ Saudi Arabia’s new super city: Fast facts, Fox Business, 24 October 2017

²⁸ Neom – The Destination for the Future, Discover Neom, 24 October 2017

كيف ستعمل مدينة نيوم؟

لقد كان الطموح الذي دفع للتخطيط لمدينة نيوم غير مسبوق. فسيتم إنشاء المدينة في منطقة حرة مستثناة من أنظمة وقوانين المملكة الاعتيادية. كالضرائب والجمارك وقوانين العمل.

تم تطبيق هذا النموذج بنجاح في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا. ولكن نيوم سرعان ما ستصبح المدينة الأكبر فيها. وهو ما سوف يمنحها القوة والحريّة لضمان "النمو وتحقيق ثروات للمنطقة والمستثمرين والمواطنين"²⁹.

يبلغ متوسط سرعة الرياح في المنطقة 10.3 متر في الثانية³⁰ كما أنها غنية بالمصادر الشمسية ما يتيح للمدينة الاعتماد الكامل على الطاقة المتجددة. أما أنظمة النقل بها. فمن المقرر أن تكون "خضراء 100%" وذاتية التشغيل³¹. بينما يمتد التزام المدينة بتحقيق مستوى عالمي من جودة الحياة ليشمل التعليم والإسكان والرعاية الصحية.

تأسس مفهوم مدينة نيوم على ستة محاور أساسية:

1. **الإنسان أولاً:** تهدف المدينة إلى خلق "مجتمع مثالي" يتمتع بظروف عيش مريحة.
2. **ظروف المعيشة والمواصلات الصحية:** سيتم بناء المدينة بحيث تشجع على المشي وركوب الدراجات. كما سيتم استخدام التقنيات المتطورة لتأسيس "بنية تحتية للمواصلات لا مثيل لها"³².
3. **خدمات التشغيل الذاتي:** سوف تكون المدينة الأولى في تقديم "حكومة إلكترونية" - نظام مدار آلياً لتقديم الخدمات الحكومية.
4. **التحول الرقمي:** سوف توفر المدينة شبكة للإنترنت فائقة السرعة وتعليم على الإنترنت - وكلاهما مجاني تماماً - لجميع المواطنين من خلال مبادرة "الهواء الرقمي".
5. **الاستدامة:** سوف تستخدم المدينة الطاقة

المتجددة فقط وسوف تحرص على أن تكون "المباني خالية من الكربون"³³.
6. **التصميم الإبداعي:** سوف تشجع المدينة على استخدام تقنيات ومواد جديدة لضمان قدرتها على تلبية متطلباتها المستقبلية.

وكما أكد سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، فسوف يتم التركيز على استخدام الذكاء الصناعي والروبوت والطائرات ذاتية القيادة، بينما لن نجد محلات السوبر ماركت بشكلها المعتاد. وبدلاً من ذلك، فسوف تُستخدم الأتمتة في توصيل المشتريات مباشرة



إلى المنازل عند الحاجة إليها. وقد تفسر جميع هذه الطموحات السبب الذي دفع المحليين الفنيين إلى تسمية نيوم "بمدينة المنشطات"³⁴.

ملتزمون بالتطور إلى نموذج المدن الذكية في جميع أنحاء المملكة

وفقاً للمعهد الملكي للمساحين القانونيين، فإن قطاعات الطاقة والمياه والنقل من أهم القطاعات في المدن الذكية³⁵. وتُعد جميع هذه القطاعات الحيوية جزءاً من "البنية الأساسية للحياة" والتي يمتلك فيها عبد اللطيف جميل خبرة عالمية واسعة.

يعتقد عمر الماضي، المدير العام التنفيذي في عبد اللطيف جميل للاستثمارات، أن هذه الإمكانيات قد تؤدي دوراً محورياً في خارطة المملكة نحو التقدم.

وقال المهندس عمر الماضي: "كانت عبد اللطيف جميل في قلب الحراك الاقتصادي السعودي منذ أكثر من ستة عقود. وقد شهدت أعمالنا تطوراً وتنوعاً ملحوظاً إذ أننا نعمل الآن في قطاعات العمل السبع التي تسهم في البنية الأساسية للحياة. وفي مسيرتنا لخدمة مجتمعنا، استعنا بمعرفة وخبرات عالمية وطورنا من مهارات المواطنين السعوديين وعززنا من جودة الحياة في البلاد. إننا فخورون بهذه الإنجازات، ولن نتوانى عن بذل ما في وسعنا لتوفير مستقبل أفضل للجميع."

"تدعم عبد اللطيف جميل أهداف رؤية المملكة 2030 دعماً غير مشروط. تتمتع نيوم بإمكانات تجعلها في مصاف المدن الأذكى في العالم - ونحن جاهزون لأداء دورنا في المساعدة في تنفيذ هذا المشروع المذهل."

وإضافة إلى المزايا الهائلة من موقع المدينة بالقرب من المملكة العربية السعودية ومصر والأردن، فسوف تخلق نيوم فرصاً هائلة للمستثمرين الحوليين نظراً لأنها تستقطب الخبرة العملية والمعرفة الكيفية التكنولوجية بهدف تحويل الرؤية إلى واقع ملموس.



ومن بين المؤسسات العالمية التي تشجع التحول نحو المدن الذكية مؤسسة المدن الجديدة وهي مجموعة غير ربحية تعمل بهدف "إيجاد مدن أكثر شمولية وتواصلًا وذات مناخ صحي وجوي"³⁶. كما تنظم أجندة متجددة من المعارض والمؤتمرات والحلقات الدراسية في جميع أنحاء العالم، وتجمع الخبراء والمبدعين من العديد من المجالات الرائدة التي تُعد أساسية لمفهوم المدينة الذكية.

وفي فعالية "مدن على الطريق" الثالثة التي عقدها المؤسسة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2016 في طوكيو، قال السيد/ حسن جميل: "يمثل التنقل في الحضر عاملاً مهماً في تمكين المدن من المساهمة في التقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. تُبنى المدن حول وسائل النقل؛ ولهذا من الضروري دراسة طريقة عمل وسائل النقل في المدينة، وطريقة بناء الطرق، وتصميم حركة المواصلات داخلها. التنقل الحضري والسلامة عنصران محوريان في عملية التخطيط للمدن في المملكة العربية السعودية."

واليوم، تصبح هذه الأولويات أكثر أهمية من ذي قبل، فمن المتوقع أن تقلل تكنولوجيا المرور الذكية، على سبيل المثال، من حركة المرور في نيوم بنحو 25% وتقلل من الاختناق بنحو 40%³⁷.

من خلال الاستثمار في فهم التخطيط الحضري والصناعات الرئيسية مثل الطاقة والنقل والمياه والتي تشكل "البنية

"إن التنوع في اقتصاد المملكة العربية السعودية هو أحد التطورات الرئيسية التي سوف تشهدها البلاد في السنوات المقبلة. فقد بدأ المستثمرون الدوليون بالفعل في ملاحظة الإمكانيات الكبيرة لمشروعات مثل نيوم، وتستعد عبد اللطيف جميل للاستثمارات لمساعدة الشركات العالمية الطموح في فهم الفروق الدقيقة والفرص التي يقدمها اقتصاد المملكة المنتعش."

عمر الماضي
الرئيس التنفيذي لشركة عبد اللطيف
جميل للطاقة في المملكة العربية السعودية

وقد علّق عمر الماضي، كبير المديرين التنفيذيين في شركة عبد اللطيف جميل للاستثمار، قائلاً: "تلتزم عبد اللطيف جميل للاستثمارات بدفع الاستثمار الأجنبي المباشر في البنية الأساسية السعودية. ومن خلال اختيار الصناعات الرئيسية التي تسهم في المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا اقتصادياً واجتماعياً ونمائيًا والدعوة لها، فإن عبد اللطيف جميل للاستثمارات قد تساعد في دفع عجلة التقدم خلال السنوات 50 المقبلة."

"إن تركيزنا ينصب على القطاعات الناشئة والواعدة، حيث تتمتع الفرص بإمكانية التوسع المستدامة، مما يجعلنا الشريك المفضل لأي كيان كبير يرغب في القيام بنشاط تجاري في هذا الجزء من العالم."

ومن خلال الجمع بين التجارب العالمية والخبرة المحلية وأستنادًا إلى سجل نجاحاتها في مجال النقل والأراضي والعقارات والطاقة والخدمات البيئية، تفخر عبد اللطيف جميل للاستثمارات بتقديم يد العون للمستثمرين لمساعدتهم على الاستفادة من التطورات المثيرة في البلاد وتحقيق أقصى استفادة من إمكانيات طموحات المدينة الذكية في المملكة.

لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني www.alj.com.

²⁹ Neom: New Way, New Era, Discover Neom, accessed April 2018

³⁰ Neom fact sheet, Discover Neom, accessed April 2018

³¹ Neom: New Way, New Era, Discover Neom, accessed April 2018

³² Neom fact sheet, Discover Neom, accessed April 2018

³³ Neom fact sheet, Discover Neom, accessed April 2018

³⁴ "A smart city on steroids" – what will it be like to live in Saudi Arabia's \$500bn digital oasis, Neom? Verdict, 4 November 2017

³⁵ Smart cities, Royal Institution of Chartered Surveyors, 2 February 2017

³⁶ Our Mission, New Cities Foundation, accessed April 2018

³⁷ Neom: New Way, New Era, Discover Neom, accessed April 2018

³⁸ Saudi Arabia seeks new economy with \$500 billion business zone with Jordan, Egypt, Reuters, 24 October 2017



من-اليسار-الييمين: خافيير هويرجو، كبير مسؤولي الاستثمار بشركة FRV؛ وأمينه عدوان؛ ورافائيل بنجوميا الأب، رئيس المجلس الاستشاري لمؤسسة جامعة IE؛ ودانيال ساجي فيلا، الرئيس التنفيذي لمجموعة FRV؛ وخافيير دي سيندرا، عميد كلية الحقوق بجامعة IE؛ وجيفري غيرارد العضو المنتخب لمؤسسة IE.

إعلان الفائزين بأحدث منحة FRV

الدارس المكسيكي الذي سيُعلن عن اسمه قريبًا فيما يتعلق بمحطة بوتيوسي للطاقة الشمسية (بطاقة 342 ميغا وات تيار مستمر) في ولاية سان لويس دي بوتيوسي بالمكسيك.

وفي أثناء البرنامج الدراسي للطلّاب في جامعة IE، والذي سيمتد لأربعة أعوام ويحصلان في نهايته على درجة علمية، ستتكلّف المنحّتان بجميع تكاليف تدريبهما وتعليمهما. شاملة المصروفات الدراسية وتكاليف الإقامة والمواد الدراسية والانتقالات والوجبات.

وقد صرح روبرتو دي ديفغو أروزامينا، الرئيس التنفيذي لعبد اللطيف جميل للطاقة، قائلاً: "ينفذ برنامج منح القادة الشباب الموهوبين إحدى أولوياته الرئيسة وهي التزامنا بالمساعدة في تنمية المجتمعات التي نعمل بها.

سيحظى طالبان من الأردن والمكسيك بفرصة لمواصلة تعليمهما في جامعة Instituto de Empresa المرموقة (IE) في سيغوفيا بإسبانيا. وذلك بعد انضمامهما للقائمة المتزايدة للمستفيدين من برنامج المنح الدراسية الذي تديره شركة فوتوواتيو رينيوابل فينتشرز (FRV) وشركة عبد اللطيف جميل للطاقة، وذلك في إطار التزام عبد اللطيف جميل للطاقة بالمساهمة في النهوض بالمجتمعات التي تعمل بها.

وقد أختير الطالبان للانضمام لبرنامج منح القادة الشباب الموهوبين بعد منافسة حامية مع بقية المتقدمين والذين نجحوا جميعًا في إيهار لجنة الحكام بمستواهم المتميز.

وقد حصلت الدراسة الأردنية أمينة عدوان على المنحة فيما يتعلق بمشروع FRV في الأردن والذي يحمل اسم مفرق 2 (بطاقة 65 ميغا وات تيار مستمر). بينما سيحصل

”نحن نعطي الشباب الموهوبين، بمن فيهم شباب الشرق الأوسط، الفرصة لإتمام دراستهم في جامعة ذات مستوى رفيع بما يساعدهم على التعلم واكتساب المهارات.“

روبرتو دي ديفغو أروزامينا
المدير التنفيذي لعبد اللطيف جميل للطاقة



سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي الملك فيليب السادس ملك إسبانيا

تفخر عبد اللطيف جميل بتاريخها العريق في دعم ريادة الأعمال والتعليم والتدريب في الشرق الأوسط وخارجه، بما في ذلك منح توبوتا- معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) ومعهد عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم (J-WEL) في معهد MIT.

وقد أعلنت هذه الجوائز مؤخرًا عقب زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى إسبانيا.

ويهدف مختبر جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) من خلال هذه الجهود المستمرة إلى تزويد اللاجئين بالأدوات اللازمة للتخطيط لمستقبلهم الأكاديمي والحصول على فرص عمل. وهو ما يدعم في نهاية المطاف رؤية مختبر جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) التي تسعى لتقليل الفقر من خلال ضمان وضع السياسات وإعداد البرامج استنادًا إلى الأدلة العلمية.

وفي سياق متصل، تقول أنا سكريمف، وهي باحثة في مرحلة ما بعد الدكتوراه في مختبر جميل لمكافحة الفقر: "نأمل أن يكتسب الطلبة اللاجئين الذين يُختارون لمنح مبادرة التحرك لأجل اللاجئين مهارات فنية قوية وخبرة مهنية مثمرة في مجال وضع السياسات بالاستناد إلى الأدلة العلمية، ونأمل أن يتمكنوا من تطبيق ما تعلموه في مجتمعاتهم."



حسن جميل في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن

الآن أصبحت مواصلة التعليم العالي في مجالات تحليل البيانات واقتصاد التنمية أمرًا متأكدًا للاجئين حول العالم، وذلك بفضل المبادرة الرائدة لعقد شراكة بين فريق برامج الماجستير المصغر في مختبر جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) ومركز مبادرة التحرك من أجل اللاجئين (ReACT).

ويهدف هذا التعاون الجديد إلى تمكين اللاجئين من خلال التدريب الذي يساعدهم على الاستفادة من معارفهم المحلية واكتساب قدرات فنية، ليصبحوا خبراء في مجال اقتصاديات التنمية والسياسات العامة.

يحصل الطلبة الذين يتم اختيارهم على رعاية من مبادرة التحرك من أجل اللاجئين للالتحاق ببرامج الماجستير المصغر في معهد MIT لدراسة تحليل البيانات والاقتصاد وسياسات التنمية (DEDP) في هذه المؤسسة العلمية المرموقة.

تجمع برامج الماجستير المصغر بين التعليم على الإنترنت وورش العمل التي تُعقد وجهًا لوجه وفرص التدريب مدفوعة الأجر وذلك لتمكين اللاجئين من النهوض بأنفسهم في المجالين التعليمي والمهني على نحو سهل وميسور التكاليف، وبرامج الماجستير المصغر هي برامج متخصصة في التعليم الأكاديمي والمهني، معتمدة من منصة MITx - منصة التعليم الرقمي التابعة لمعهد MIT - وتسمح للمتدربين بها بالتقدم لاحقًا بطلب انتساب إلى برنامج ماجستير كامل في معهد MIT أو في جامعات أخرى.

"التعليم والتعلم هما أساس أي مجتمع قوي، ولهذا فإن توفير فرص المشاركة في برامج الماجستير المصغر في معهد MIT يُعد لبنة أساسية يمكن الاستناد إليها في إعادة بناء مجالات التعليم والعمل للاجئين حول العالم."

"تبنى هذه المبادرة على الدعم الذي قدمناه في مجال ريادة الأعمال وعلوم الكمبيوتر للاجئين في الأردن؛ وهذه المبادرة الجديدة هي جهد مشترك بالتعاون ما بين مختبر جميل لمكافحة الفقر، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومبادرة التحرك لأجل اللاجئين، لتكون إضافة نوعية جديدة في مجال تعزيز فرص اللاجئين، وتوسيع الفرص المتوفرة لهم وتذليل الصعوبات التي تواجههم في الحصول على التعليم العالي."

حسن جميل، رئيس مجتمع جميل بالمملكة العربية السعودية



اضغط هنا لمعرفة المزيد عن الشراكة بين برامج الماجستير المصغر ومبادرة التحرك لأجل اللاجئين.



مختبر جميل لمكافحة الفقر
في معهد ماساتشوستس
للتكنولوجيا يطلق مبادرة لتعزيز
فرص اللاجئين في الحصول
على التعليم العالي

إطلاق شرارة نهضة عالمية في التعليم: عام على البدء



عملية ليحرب المتعلم بنفسه. ولا بد أن يكون أيضًا تقديمه بأساليب أكثر مرونة. وكل ذلك يعني أن كل جهة معنية بالتعليم تواجه تحديات هائلة.

هل هناك جانب معين من جوانب عمل المعمل يشعرك بالفخر عن هذا العام الأول؟

نعم؛ فأنا منبهر بتنوع الأفراد والدول المشاركون في معمل عبد اللطيف العالمي للتعليم. كل شيء من المؤسسات الأمريكية ذات التمويل الجيد إلى المؤسسات التي تعمل في بعض من أفقر مناطق العالم. والعمل الذي نقوم به يستطيع أن يصل إلى جميع أنحاء العالم.

ما طموحك للمعمل في الأعوام الخمسة أو العشرة المقبلة؟

نحتاج إلى البناء على إنجازاتنا التي تحققت حتى الآن وأن نتعمق أكثر في المشكلات التي نراها. فعمق الفرص والتحديات التي يواجهها الأفراد في التعليم سيتضح لنا أكثر مع زيادة قاعدتنا البحثية. وخطوتنا التالية التي يملؤها الحماس لتحقيقها هي تحويل هذه المعرفة إلى فهم ودروس مستفادة جديدة والتوصل إلى طرق جديدة لنشرها.

هل سررت بالاستقبال الذي حظي به المعمل من المهتمين بالتعليم في العالم؟

نعم، فقد رأينا اهتمامًا بالمعمل من مختلف أنحاء العالم، ومن علقوا على المعمل قائلين إن المشكلات التي نعمل على حلها مهمة لهم جدًا. فلو أخذنا مسألة "عالم المستقبل" مثلاً، فقد يظن البعض أنها تخص دول العالم المتقدم، مثل الولايات المتحدة، ولكن اتضح أنها مهمة أيضًا بالقدر نفسه لمناطق أخرى من العالم.

هل يمكن أن توضح لنا بإيجاز أهم التحديات التي تواجه التعليم عالميًا؟

يمكن تناول هذا السؤال من منظورين أساسيين: أولهما ما يكشفه لنا العلم عن التعلم، والثاني ما يكشفه لنا التغير في السمات الديموغرافية والتقنيات. والتقدم، وكلا المنظورين يوضحان لنا ضرورة أن يتغير التعليم، على جميع المستويات. فالتعليم لا بد أن يزداد تنوعًا. ولا بد أن يكون أكثر

مع احتفال معمل عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) بمرور عام على إنشائه في أيار/مايو 2018، حاورت مجلة فتح الآفاق الأستاذ سانجاي سارما، نائب رئيس معهد MIT للتعليم المفتوح، عن أول 12 شهرًا من عمر المعمل وأهدافه للمستقبل.

ما تقييمك لأول عام من عمر معمل عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم؟

لقد وضعنا لأنفسنا عدة أهداف. كان من ضمن هذه الأهداف الوصول إلى العدد اللازم من الرعاة لأنشطتنا. وقد نجحنا في ذلك. كما كنا نأمل أيضًا في الوصول إلى مستوى معين من معرفة العالم بالمعمل لأنه يمثل جهدًا سيكون له أثر على التعليم في العالم، وقد حققنا تقدمًا جيدًا في هذا الصدد. وهذه كلها إنجازات نفخر بها. ولكن لعل أهم ما تحقق هو المحتوى الفكري الرائع لهذه الجهود، والذي جمع بين المعاصرة، بمعنى تناوله لمشكلات حيوية مثل مستقبل العمل، والتأصيل بمعنى أننا نتناول هذه المشكلات من منظور التفكير التأصيلي المستند إلى العلم.



سانجاي إي سارما؛ أستاذ الهندسة الميكانيكية ونائب رئيس مجتمع التعليم المفتوح بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)

تدابير جديدة لدعم الباحثين عن عمل من ذوي الاحتياجات الخاصة



رويد الصواف، نائب المدير العام لشركة عبد اللطيف جميل للحلول الاحترافية للمركبات وملحقاتها (يسار) وأحمد كثيري من عبد اللطيف جميل للاستثمارات (يمين)، يقفان عرضاً لعبد الكريم العتيبي، أحد المستفيدين من البرنامج في إطلاقه.

يوقد تم استعراض برنامج دعم ذوي الاحتياجات الخاصة في فعالية أقيمت في مستشفى عبد اللطيف جميل للتأهيل الطبي في جدة، ويهدف البرنامج إلى دعم أهداف رؤية المملكة 2030 لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة لضمان استفادتهم ودمجهم في المجتمع بوصفهم أفراداً فاعلين فيه.

وفي هذا الإطار، قال السيد/ رويد الصواف، نائب المدير العام لعبد اللطيف جميل للحلول المهنية للسيارات والإكسسوارات: "توفير فرص متساوية للجميع - رجالاً ونساءً، شباباً وشيوخاً - هو أهم أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030. ومن خلال الإعلان عن هذه المبادرات، فإننا نسهم بفعالية في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على الفرص نفسها التي نأمل أن يحظى بها الجميع".

إلكترونية صديقة لذوي الاحتياجات الخاصة تساعد في إنشاء أعمال خاصة بهم.

• **التدريب المهني:** يهدف البرنامج إلى التكفل بقيمة البرامج التدريبية المهنية لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على اكتساب خبرة عملية، وذلك بالتعاون مع أكاديمية نفيسة شمس.

• **فرص الملاءم:** بالتعاون مع باب رزق جميل، سوف يحصل ذوي الاحتياجات الخاصة على فرصة للعمل في نقاط البيع داخل الاستادات في الفعاليات الرياضية الجماهيرية.

• **برنامج عضد:** يتيح هذا البرنامج لجميع الشركات تقديم التبرعات لسداد قيمة الحورات التدريبية أو شراء سيارة ركوب أو تكلفة العلاج.

أعلنت عبد اللطيف جميل عن برنامج دعم يضم مجموعة من المبادرات الجديدة التي سيستفيد منها ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية لمساعدتهم على الحصول على وظائف وفرص للتدريب.

ومن بين هذه المبادرات:

• **أنت القائد:** يهدف البرنامج إلى تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من العمل في مجال النقل عن طريق توفير سيارات مجهزة خصيصاً لهم لا تتطلب قيادتها سوى استخدام اليدين فقط، مع المساعدة في التمويل لشراء السيارات.

• **برنامج تاجر:** يهدف البرنامج إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في بدء أنشطة تجارية صغيرة في مراكز التسوق، كما يوفر البرنامج أداة تجارة



هل هناك فرص للتعاون مع معامل عبد اللطيف جميل الأخرى في معهد MIT؟

هناك تكامل تام بين معامل عبد اللطيف جميل الأخرى هنا في MIT. فمعامل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر متخصص في الأبحاث وتقديم الخدمات ومعامل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي متخصص في الأبحاث، ومعامل عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم متخصص في التعليم، وبطبيعة الحال، فإن تركيزنا على التعليم له مكان في المعملين الآخرين. وهناك روابط طبيعية بيننا تفتح الطريق أمام شبكة غنية من الإمكانيات. وهذا أمر مثير جداً. وفي الأسبوع التالي، سن عقد حلقة دراسية عبر الإنترنت لأعضاء معمل عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم لمناقشة نشرة السياسات التي أصدرها معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر مؤخراً تحت عنوان "Roll Call: Getting Children into School" مع فريق معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر.

ما مدى أهمية دعم مجتمع جميل لمساعدتكم على تحقيق هذه الأهداف؟

بالإضافة إلى توفير ما نحتاجه للتحرك، فإن مجتمع جميل أكثر الكيانات التي تدعمنا ودّاً وقرّباً. فهذا الصباح مثلاً، تلقيت رسالة تتعلق بجهة أسبوية نحاول إقامة علاقات معها. وأجمل ما في الرسالة أنها ليست من قبل "السلام عليكم، يسرني أن أقدم لكم فلان"، بل كان الأمر أكثر عمقاً من ذلك، "هناك مشروع، وهذا تحليل له، فهل ترون أن هذا يمكن أن يناسب بعض المشروعات التي تنفذونها؟" فمجتمع جميل لا يقدم مجرد مساعدة، بل يقدم مساعدة منتقاة بعناية ومستندة إلى معلومات وفيرة، ولذلك فإنها تكون دائماً مساعدة مهمة.

ما خططك لتطوير عمل معمل عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم؟

من المبادرات التي ندرسها إعداد سلسلة من البودكاست، حتى يمكن لأعضاء المعمل الاستماع إليها من أي مكان. ليتابعوا أولاً بأول ما يحدث على نحو يجمع بين السهولة والراحة. فمن الأساليب التي أؤمن بها جداً "الصدفة الموجهة" في الاكتشافات. فعندما نتابع أفضل الأساليب من مختلف أنحاء العالم، سنبدأ عقولنا في ربط الأمور ببعضها مما يهيئ الفرصة للتوصل إلى أفكار جديدة ومتنوعة. ولهذا السبب نريد أن نوفر شبكة مهولة من المعلومات والدروس المستفادة حتى يفهمها العاملون في المجال ونأمل أن يؤدي ذلك لتوصلهم إلى أفكار جديدة.

برنامج التخصيص سيؤتي ثماره



مع القطاع الخاص. وسيؤدي البرنامج إلى زيادة الرقابة على مقدمي الخدمات لضمان حصول المستفيدين على أفضل الخدمات.

وفي المرحلة الأولى، سيستهدف التنفيذ 10 قطاعات، تشمل الصحة والإسكان والتعليم والحج والعمرة. كما دارت تكهنات من فترة طويلة عن خصخصة النوادي السعودية المملوكة للدولة.

وتُعد خطة التنفيذ 2020 أحدث حلقة في سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف لتحقيق تحول في المملكة العربية السعودية وتعزيز مكانتها. على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعلى الساحة العالمية، على مدى العقود المقبلة.

وبصفاتها من أكثر الشركاء محل الثقة في المملكة العربية السعودية، ستواصل عبد اللطيف جميل للاستثمارات بذل الجهود لدعم إصلاحات الحكومة الرشيدة وطموحاتها لتحقيق مستقبل أفضل لكل مواطن. ومع المكانة المتميزة لعلامتنا التجارية ودرابتنا النامية بالأسواق وعلاقاتنا الإستراتيجية التي تمتد في جميع جوانب عالم الأعمال، سنستغل تراثنا وفهمنا للمملكة لتشجيع الشركات من مختلف أنحاء العالم على الاستفادة من فرص الاستثمار والتنمية في المملكة.

ومبادرات الخصخصة في مجالات البنية الأساسية والطاقة والمياه والنقل والاتصالات والبتروكيماويات والتمويل. ويتناول نطاق الخطة ثلاثة ركائز أساسية:

- وضع الأطر التشريعية والتنظيمية التي تسمح بتحقيق تقدم في الخصخصة.
- مساعدة المؤسسات المناسبة على تنفيذ الخصخصة وذلك بإنشاء "مؤسسات مختصة بتنفيذ السياسات".
- تحديد المواعيد النهائية والإشراف على تنفيذ الخصخصة.

وهناك أحد عشر هدفاً آخر غير مباشرين، مثل جذب الاستثمار الأجنبي المباشر وتسهيل الحصول على الخدمات الصحية. تم وضعها أيضاً ودعمها تطبيق خطة التنفيذ 2020.

وقد أشاد بالبرنامج الكثير من كبار الشخصيات في عالم الأعمال من مختلف أنحاء العالم ورحبوا به واعتبروه علامة أكيدة على أن المملكة العربية السعودية ترحب برجال الأعمال.

وبأمل المسؤولون أن يحقق تنفيذ هذه المبادرة 11 مليار دولار أمريكي من الإيرادات غير النفطية بحلول عام 2020. وذكر مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في بيان له أن: "مبادرات البرنامج ستنفذ مع الوضع في الحسبان مصالح جميع المستفيدين مع تعزيز عدالة الصفقات

أقرت المملكة العربية السعودية في الأسابيع القليلة الماضية خطة برنامج التخصيص الكبير، والمعروفة باسم خطة التنفيذ 2020، والذي يُنتظر أن يحقق زيادة في فرص العمل ويؤدي إلى دخول أحدث التقنيات العالمية للمملكة.

وقد أطلق البرنامج مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الذي يرأسه سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ويُعد مرحلة مهمة في سعي المملكة لتحقيق أحد أبرز أهداف استراتيجية التنمية في رؤية 2030: تعزيز دور القطاع الخاص بوصفه قاطرة لتنويع الاقتصاد في جميع أنحاء المملكة.

وبموجب رؤية 2030، تهدف المملكة العربية السعودية إلى زيادة إسهام القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40% إلى 65%، ووفقاً لما جاء في الرؤية:

"وسنعمل ... على تنمية اقتصادنا وتحسين جودة خدماتنا من خلال خصخصة بعض الخدمات الحكومية وتحسين بيئة العمل واستقطاب أفضل الخبرات والاستثمارات على مستوى العالم واستغلال موقعنا الاستراتيجي الفريد في إنشاء حلقة وصل بين القارات الثلاث".

وتسعى خطة التنفيذ 2020 إلى تطبيق إصلاحات



¹ Green light for crown prince-led Saudi privatization program, Arab News, 25 April 2018

² Saudi Crown Prince approves Privatization Program, Saudi Gazette, 25 April 2018

³ Saudi targets \$11 billion non-oil revenues by 2020, CPI Financial, 25 April 2018

البلدان النامية، والمحرومين من التعليم مثل النساء والفتيات، والنازحين واللاجئين الذين تتزايد أعدادهم، والقوى العاملة التي تحتاج إلى المعرفة والمهارات في مجال العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات.

وقد استضاف المعمل تجمعين لأعضائه في جرم معهد MIT، أطلق عليهما اسم "أسابيع معمل عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم"، وقد حضر كل واحد منهما أكثر من 220 ضيفاً من 30 بلداً. وقد قدم المعمل أيضاً منفاً فابريت قيمتها 500 ألف دولار أمريكي لأعضاء هيئة التدريس في معهد MIT لتمويل الابتكار والأبحاث في مجال التعليم.

وشرح سانجاي سارما نائب رئيس معهد MIT للتعليم المفتوح قائلاً: "يتحول معمل عبد اللطيف جميل للتعليم العالمي سريعاً إلى ذراع معهد MIT لتحقيق التحول المرجو في التعليم في مختلف أنحاء العالم، ولا يقتصر ذلك على مجال التعلم الرقمي، بل يشمل أي نوع من التغيير نسعى لتحقيقه في مجال التعليم."

وعلق الدكتور فيجاي كومار، الرئيس التنفيذي للمعمل، على هذه المناسبة قائلاً: "هذه ليست سوى البداية، وقد كان عاماً مثييراً أوضح لنا الفرصة الهائلة المتاحة لتحقيق تطوير مؤثر للتعليم عالمياً والجهد الكبير المطلوب لذلك."

وقد أقر السيد رافايل ريف، رئيس معهد MIT، بدور معمل عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم في مساعدة المعهد على تحقيق "أكبر طموحاتنا ألا وهو تعليم أكبر عدد ممكن من البشر على مستوى العالم."

وقد أشاد السيد فادي محمد جميل، رئيس مجتمع جميل، بأول 12 شهراً من عمر المعمل، وعلق قائلاً: "نحن نعي تماماً أهمية إحداث تحول في مجال التعليم والمعرفة على كافة المستويات، وتزويد الأفراد من الشباب ومن هم في سن العمل بالمهارات والقدرات اللازمة للمستقبل، وبالتالي ستعمل المدارس، والجامعات، والبيئات التعليمية، وأصحاب العمل معاً لتحقيق هدف مشترك. وتشمل الشرائح المستهدفة التي يركز عليها معمل عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم (J-WEL) المتعلمين في

احتفل معمل عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم (J-WEL) بالذكرى الأولى لإنشائه في أيار/مايو الماضي، مع وعد بمواصلة العمل من أجل إصلاح التعليم وتحقيق تحول به في مختلف أنحاء العالم.

ويقع مقر المعمل في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) ويحصل على التمويل من هيئة سخية من السيد محمد عبد اللطيف جميل، أحد خريجي MIT في عام 1978، ويهدف إلى تشجيع التميز في التعليم الأولي والعالي وكذلك التعلم في أماكن العمل.



فادي محمد جميل
رئيس مجتمع جميل الدولية



معمل عبد اللطيف جميل العالمي للتعليم يحتفل بعام من نشر التميز في التعليم

سانجاي إي سارما: أستاذ الهندسة الميكانيكية ونائب رئيس مجتمع التعليم المفتوح بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)



J-WEL

Abdul Latif Jameel World Education Laboratory

عيون على الشرق

نستكشف معكم التجارة المتنامية بين المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا بأكملها وأسواق الشرق الأقصى

مقدمة

منذ عقد من الزمان، كان العالم يصارع لاحتواء التحديات التي ترتبت على الأزمة المالية العالمية والتي لم تترك دولة، إلا أقل القليل، إلا وأثرت فيها، ووصفها صندوق النقد الدولي بأنها أسوأ أزمة ركود عالمية منذ ثلاثينات القرن العشرين¹.

أما اليوم، فقد بدأت الثقة تعود إلى الأسواق.

فإجمالي الناتج المحلي العالمي الحقيقي من المنتظر أن يزيد بنسبة 3.2% في 2018 و3.1% في 2019². ففي استبيان أجراه بنك الإمارات للاستثمار، ذكر 65% من الأفراد أصحاب أعلى ثروات صافية في دول مجلس التعاون الخليجي أنهم يعتقدون أن وضع الاقتصاد العالمي يتحسن أو مستقر³. كما وصف البنك الدولي عام 2017 بأنه كان "أقوى بكثير من المتوقع"⁴. بينما أعرب صندوق النقد الدولي عن اعتقاده أن "الاقتصاد العالمي ما يزال يُبدي زخماً واسع النطاق"⁵.

ولكن ما زالت هناك بعض نذر الخطر في الساحة التجارية العالمية، وخاصة مع قلق الكثيرين من وجود رئيس للولايات المتحدة يعتنق سياسات تقوم على الحماية ورد الفعل الذي قد تثيره سياساته تلك. ومن بين الجهات الكثيرة القلقة تأتي منظمة التجارة العالمية (WTO)، والتي ترى أن "زيادة اللجوء

إلى إجراءات تعكس سياسة تجارية تقييدية وما يترتب عليها من حالة من عدم اليقين بين الشركات والمستهلكين يمكن أن يؤدي إلى دورات من الانتقام يكون لها أثر كبير على التجارة العالمية ومخرجاتها"⁶.

ومع ذلك، ما زالت هناك طرق إستراتيجية للنجاح متاحة أمام الاقتصادات المستعدة لتنويع علاقاتها وتركيز طاقاتها باتجاه الشرق، والكثير من دول مجلس التعاون الخليجي أقامت علاقات وثيقة لا تزداد إلا متانة مع الشرق الأقصى. فقد ذكرت جريد الواشنطن بوست أن⁷ "هذه العلاقات المتزايدة، والتي لا تحظى في معظمها بانتباه كبير، بين الخليج وآسيا يمكن أن تعيد تشكيل الأنماط الجغرافية السياسية والعلاقات".

ويتوقع المنتدى الاقتصادي العالمي للصين، القوة العظمى في الشرق، أن تحل محل الولايات المتحدة بصفتها القوة الاقتصادية المهيمنة في العالم بحلول عام 2030⁸. وذكر المنتدى أن "سياسة الصين القائمة على تعزيز قدراتها وإقامة علاقات اقتصادية مع الكثير من الدول جعلت الدور الأخرى "تنظر إليها على أنها شريك ومستثمر دولي مهم".

وقد بادرت المملكة العربية السعودية منذ زمن طويل بإقامة علاقات تجارية وثيقة مع الصين، جعلت

من الصين أكبر مصدر للسلع إلى المملكة وثاني أكبر سوق لصادرات المملكة. ويحتل المركز الرابع دولة أخرى من دول الشرق الأقصى هي سنغافورة⁹. وفي عام 2014، أشارت مجلة الإيكونوميست إلى أن المملكة العربية السعودية "صاحبة القدرة الأكبر على تغيير ديناميكيات الاستثمار في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى المشروعات الكبرى العديدة التي تخطط لها وتتطلب تمويلاً خارجياً كبيراً وخطوات إضافية باتجاه تحرير الاقتصاد". وأن "الاستثمارات الصينية في المملكة تنمو بمعدل سريع"¹⁰.

ولا شك أنه بالمبادرة الصينية الطموحة "الحزام والطريق" التي تهدف لربط 70 دولة في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأوقيانوسيا عن طريق خطوط جديدة للسكك الحديدية والسفن¹¹. فإن الصين تظهر عزمها على إنشاء طرق جديدة للتجارة تناسب القرن الحادي والعشرين.

ولكن ما أثر العلاقات التجارية التي تمضي بخطى واسعة بين المملكة العربية السعودية ودول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، التي تنمو سريعاً، والقوى الشرقية بما فيها الصين واليابان وكوريا ومجموعة الآسيان، وخاصة سنغافورة وماليزيا، على تدفق الاستثمارات في المستقبل بين الشرق الأوسط والشرق الأقصى؟

¹ Press Release: Statement by the IMF Mission to the Russian Federation, International Monetary Fund, 1 June 2009

² Strong trade growth in 2018 rests on policy choices, World Trade Organization, 12 April 2018

³ 2018 GCC Wealth Insight Report, Emirates Investment Bank, accessed May 2018

⁴ Global Economy to Edge Up to 3.1 Percent in 2018 but Future Potential Growth a Concern, The World Bank, 9 January 2018

⁵ Global Economy: Good News for Now but Trade Tensions a Threat, International Monetary Fund, 17 April 2018

⁶ Strong trade growth in 2018 rests on policy choices, World Trade Organization, 12 April 2018

⁷ The Gulf states are turning to Asia in a big way. Here's why it matters, The Washington Post, 21 April 2017

⁸ Why China could lead the next phase of globalization, World Economic Forum, 22 November 2016

⁹ Saudi Arabia: Trade Statistics, Global Edge, accessed May 2018

¹⁰ GCC Trade and Investment Flow, The Economist Intelligence Unit, 2014

¹¹ Inside 'Belt and Road,' China's mega-project that is linking 70 countries across Asia, Europe and Africa, Business Insider, 31 January

لمزيد من الازدهار في الشرق الأوسط

يرى فينسنت هس لو، رئيس مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ (HKTDC) أن مبادرة الحزام والطريق الصينية يمكن أن يكون لها فوائد غير مسبوقه للأسواق الداخلية ضمنها. وقد ذكر قائلا: "توفر المبادرة فرص تنموية هائلة للاقتصادات كلها، سواء المتقدمة أو الناشئة، في العالم كله".¹²



فينسنت هس لو
رئيس مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ

ووفقًا لما ذكرته صحيفة الجارديان البريطانية فإن "الحزام" هو "سلسلة من الممرات البرية التي تربط الصين بأوروبا عبر آسيا الوسطى والشرق الأوسط".¹³

ففي حزيران/يونيو الماضي، تجمع أكثر من ثلاثة آلاف من المسؤولين الحكوميين وقادة الأعمال من 51 دولة في مركز هونغ كونغ للمؤتمرات والمعارض لحضور القمة الثالثة لمبادرة الحزام والطريق، وتهدف خطط مبادرة الحزام والطريق إلى "تعزيز التعاون الاقتصادي والترابط من خلال مشروعات عملاقة لتطوير البنى الأساسية".¹⁴ ويُنظر إلى هذه الخطط على أنها إشارة على عزم الصين الجاد على ترسيخ علاقاتها الاقتصادية بالدول الأخرى، سواء القريبة أو البعيدة عنها.

وهذه الأخبار تبدو جيدة لحول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا. وخاصة مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ذات القوة الاقتصادية الكبيرة. وقد كشفت الصين في أول ورقة سياسات لها عن العالم العربي في كانون الثاني/يناير 2016، أن التجارة بين الشرق الأوسط وبكين زادت بنسبة 600% خلال العقد الذي انتهى في عام 2014¹⁵. لتصل في ذلك العام إلى 230 مليار دولارًا أمريكيًا¹⁶. كما استعرضت الورقة أيضًا بعضًا من أبرز المجالات التي يمكن أن تحقق فوائد أكبر للشرق الأوسط على المدى المتوسط والبعيد.



الرئيس الصيني، شي جين بينغ، في لقاء مع سمو ولي عهد المملكة الأمير محمد بن سلمان في 31 آب /أغسطس 2016

وتعد زيادة الروابط التجارية بين الصين والشرق الأوسط أحد ثلاثة أسباب، بالإضافة إلى فرص النمو في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وسياسة الصين الاقتصادية التي تقوم على "الانطلاق نحو العالمية". دفعت مركز BMI Research للتنبؤ بأن استثمار الصين في أسواق البنى الأساسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيستمر في الزيادة في السنوات القادمة¹⁸.

وقد أقر معهد الشرق الأوسط بهذه التغييرات. وأكد أن الصين هي أكبر شريك تجاري للمنطقة وأن تنمية العلاقات التجارية مع الدول العربية من أهم أولويات الصين" وذلك لمضاعفة تجارتها مع المنطقة إلى 600 مليار دولار بحلول عام 2020¹⁹.

والعلاقة بين الشرق الأوسط والصين علاقة تقوم ركائزها على الاحترام المتبادل والراحة والواقع الاقتصادي. وقد عبرت الإيكونوميست عن ذلك بقولها "الصين تولى وجهها شطر الغرب، والدول العربية تولى وجهها شطر الشرق". وذكرت أن واردات الصين النفطية من الشرق الأوسط ستتضاعف من ثلاثة ملايين برميل يوميًا في 2015 إلى 6 ملايين برميل يوميًا في 2035²⁰.

ما وراء الصين

ومع كل ما سبق، عن علاقة الصين بالشرق الأوسط، إلا أن علاقات دول مجلس التعاون الخليجي بالشرق الأقصى لا تتوقف عن الصين.

فاليابان مثلًا تستورد 76% من النفط من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت. وقد وصلت قيمة التجارة المتبادلة بين اليابان ودولة الإمارات 51 مليار دولار في 2014²¹.

عزمت المملكة العربية السعودية على نشر رسالتها، مما دفعها إلى المشاركة في العديد من المبادرات التجارية والدبلوماسية الدولية عالية المستوى خلال ربيع عام 2017. بالإضافة إلى المضي في التعديلات التشريعية العملية ووضع السياسات الاستراتيجية الذكية.

وفي عام 2017، أعلنت إندونيسيا أيضًا عن خططها لزيادة علاقاتها التجارية مع الشرق الأوسط. ويتمثل طموحها في زيادة صادراتها. بخلاف النفط والغاز، إلى دول مجلس التعاون الخليجي بمقدار 5.6% (3.49 مليارات دولار) وذلك من خلال إطلاق سلسلة من البرامج الحكومية ووضع أهداف ربع سنوية والإعلان عنها²².

وبالمثل، فقد بدأ سريان اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون الخليجي وسنغافورة (CSFTA) منذ خمس سنوات في أيلول/سبتمبر 2013²³. كما توجد علاقات قوية بين دول مجلس التعاون الخليجي وكوريا الجنوبية. فوفقًا لتقرير صادر عن معهد الشرق الأوسط، وصلت صادرات كوريا إلى دول مجلس التعاون الخليجي 17.8 مليار دولار في عام 2013. جاء في مقدمتها السيارات والصلب والماكينات والإلكترونيات²⁴.

ومن المؤشرات على العلاقات المتزايدة بين الشرق الأوسط والشرق الأقصى ما لخصه تقرير، صادر عن معهد الأبحاث الفرنسي المتخصص في العلاقات الدولية (IFRI)، توصل إلى أن صادرات دول الخليج إلى اليابان وكوريا الجنوبية والصين والهند تزيد عن ثلاثة أضعاف صادراتها إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. والرقم مرشح للزيادة حتى نهاية هذا العقد²⁵.

ويبدو هذا النمو في التجارة بين الشرق الأوسط والشرق الأقصى بوضوح تام في الشكل التالي²⁶:



المملكة العربية السعودية تتصدر الريادة في العلاقات التجارية

بالنسبة للمملكة العربية السعودية. فإن زيادة الروابط مع الصين والاقتصادات الأخرى في الشرق الأقصى ضرورة اقتصادية لا غنى عنها. ومع مواصلة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للدفع باتجاه تنفيذ الإصلاحات الطموحة بعيدة الأثر الواردة في رؤية 2030. والتي تضع التنوع الاقتصادي محورًا أساسيًا لها. فإن هناك تفاؤلًا متزايدًا وإيمانًا بالإمكانيات التي يمكن أن تتحقق بالتوسع شرقًا.

"نحن ندعم دخول المزيد من المنتجات غير النفطية من الدول العربية إلى السوق الصيني، وسنواصل تطوير هيكل التجارة وندفع من أجل التنمية المستدامة والثابتة للتجارة الثنائية. وسنعزز تبادل الآراء والتشاور بين سلطات التجارة الصينية والعربية. ونستكمل مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الصين ومجلس التعاون الخليجي من أجل توقيع اتفاقية التجارة الحرة قبل الموعد المحدد".¹⁷

فينسنت هس لو
رئيس مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ

¹² Belt and Road: From Vision to Action, The 2nd Belt and Road Summit, 11 September 2017

¹³ The \$900bn question: What is the Belt and Road initiative? The Guardian, 12 May 2017

¹⁴ The Middle East is the Hub for China's Modern Silk Road, Middle East Institute, 15 August 2017

¹⁵ Is China pivoting towards the Middle East? World Economic Forum, 4 April 2017

¹⁶ The great well of China, The Economist, 18 June 2015

¹⁷ Full text of China's Arab Policy Paper, Xinhuanet, 13 January 2016

¹⁸ China Set To Expand MENA Market Share, BMI Research, 11 January 2017

¹⁹ The Middle East is the Hub for China's Modern Silk Road, Middle East Institute, 15 August 2017

²⁰ The great well of China, The Economist, 18 June 2015

²¹ Japan-GCC: A renewable partnership, Gulf News, 29 February 2016

²² Indonesia Targets 5.6% Export Increase to GCC, Ministry of Foreign Affairs Republic of Indonesia, 1 June 2017

²³ Gulf Cooperation Council-Singapore Free Trade Agreement comes into force on Sept 1, The Straits Times, 1 September 2013

²⁴ Korea and the GCC: Reaching a Sustainable Economic Partnership, Middle East Institute, 6 June 2014

²⁵ The GCC States of the Persian Gulf and Asia Energy Relations, IFRI, September 2012.

²⁶ Global Marine Trends 2030, Lloyd's Register Marine & University of Strathclyde



”المملكة العربية السعودية نقطة التقاء طرق التجارة الحولية الرئيسية بين القارات الثلاثة: آسيا وأوروبا وأفريقيا. ومن هذا المنطلق، سنستغل موقعنا الجغرافي المتفرد لتعظيم مكاسبنا الاقتصادية من ذلك، كما سنبرم شركات إستراتيجية جديدة من أجل تعزيز تنمية اقتصادنا، وسندعم الشركات السعودية لزيادة صادراتها إلى العالم²⁷.”

نقطة محورية للاستثمار الأجنبي المباشر

يومًا بعد يوم، تصبح المملكة العربية السعودية وجهة أساسية للاستثمار الأجنبي المباشر. ولأن المملكة أحد أبرز أعضاء مجلس التعاون الخليجي، فإنها توفر ميزة الوصول إلى أسواق كل دولة من الدول الأعضاء الأخرى دون جمارك.



وتستفيد الشركات التي تستثمر في المملكة العربية السعودية من عدة مزايا مالية، منها عدم وجود أي ضريبة على الدخل أو المبيعات أو ضريبة عقارية. كما يتمتع المستثمرون الأجانب بأن ضريبة الشركات لا تتجاوز قيمتها 20% من إجمالي الأرباح و5% ضريبة خصم من المنبع. وأي خسائر يمكن “ترحيلها إلى ما لا نهاية للخصم من الضرائب في المستقبل³³³⁴.”

في عام 2017، عُيّن سعادة المهندس/ إبراهيم العمر محافظًا للهيئة السعودية العامة للاستثمار (SAGIA)، والذي يضع ضمن أولوياته مواصلة تعزيز جاذبية المملكة للاستثمار على المستوى الحولية، وقد ذكر قائلًا³⁵:

”عندما نلتقي في SAGIA بالمستثمرين الأجانب ممن ليسوا على دراية بالمملكة، غالبًا ما يترك اللقاء لديهم مشاعر من الدهشة والانبهار بفضل ما شاهدوه وسمعوه عند مناقشة التغيرات التحولية الجارية في ضوء رؤية 2030.

وتنص رؤية 2030 على هدف طموح واضح للمملكة، أن تكون “العمق العربي والإسلامي. وقوة استثمارية رائدة. ومحور ربط القارات الثلاث.” كما ترغب المملكة أيضًا في زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر من 8 مليارات دولار في 2017 إلى 18.6 مليار دولار بحلول عام 2020³⁸. وبحلول عام 2030، تهدف المملكة إلى أن يزداد الاستثمار الأجنبي المباشر من 3.8% من إجمالي الناتج المحلي إلى 5.7% منه³⁹.

”إن انفتاح المملكة على التجارة والأعمال سيزيد إنتاجيتنا وسيساعدنا في رحلتنا ليصبح اقتصادنا أحد أكبر الاقتصادات في العالم. ... وسنهيئ بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء، لنكسب ثقتهم في مرونة اقتصادنا الوطني وإمكاناته الواعدة³⁰.”

وفي مختلف أنحاء المملكة، هناك أدلة ملموسة على التزام الحكومة بطموحاتها المسجلة في رؤية 2030. فما بين إنشاء مطار جديد في مطار القنفذة، إلى التوسعات في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة والتي تبلغ تكلفتها 7.2 مليار دولار، إلى زيادة القدرة الاستيعابية للنقل الجوي وزيادة سنوية قدرها 21% في القدرة الاستيعابية لميناء الملك عبد الله³. فإن السعودية تتحرك بخطى واثقة لتصبح مركزًا عالميًا للخدمات اللوجستية.

حلفاء المملكة في الغرب، على المستويين الاقتصادي والسياسي. ولا شك أن البحرين ومصر وإيران والمملكة جميعهم يستوردون من الصين أكثر من أي دولة أخرى³⁸. ولكن المملكة انضمت إلى إيران وعمان في ارتفاع صادراتها إلى الصين أكثر من أي دولة أخرى³⁹.



كما توجد علاقات متينة مع بعض القوى الكبرى الأخرى أيضًا في الشرق. فهناك مثلًا رؤية السعودية اليابان 2030 وهي اتفاقية رسمية لتعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي بين الدولتين. وفي ربيع عام 2017، التقى صاحب السمو الملك سلمان بن عبد العزيز رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، في طوكيو للتوقيع على الاتفاقية.

وتستند العلاقات بين السعودية واليابان على مزيج من رؤية السعودية 2030 وإستراتيجية اليابان للنمو، والتي أعلن عنها في 2013 وبعدها بثلاث سنوات حددت ثلاث متطلبات لتحقيق الأهداف الطموحة الواردة فيها. وكان أول هذه المتطلبات “التوسع الإستراتيجي في الأسواق الواعدة⁴⁰.”

كما أن هناك استثمارات أخرى تجري مع الشركاء في الشرق. ففي بداية 2017، خصصت شركة أرامكو السعودية 7 مليارات دولار لشراء حصة في مشروع كبير للتكرير والبتروكيماويات مملوك لشركة بتروناس الماليزية. ومن المحتمل أن يُستغل المشروع، المعروف باسم PRefChem، ليكون منصة للاستثمارات الأخرى في جنوب شرق آسيا⁴¹.



سعادة المهندس/ إبراهيم العمر
محافظ الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة العربية السعودية (SAGIA)

”كما تقدم المملكة العربية السعودية قاعدة للمستثمرين يُمكنهم من خلالها الوصول إلى سوق أكبر يصل عدد المستهلكين فيه إلى ما يقرب من 1.5 مليار مستهلك في بعض من أكثر أسواق العالم نموًا ولا يفصله عن المملكة سوى رحلة جوية مدتها خمس ساعات من الرياض.“

وقد حققت المملكة العربية السعودية حتى الآن استفادة من علاقتها الوثيقة متعددة الجوانب مع الصين، والتي كانت تستند في البداية إلى السياسة الخارجية ثم امتدت ركائزها لتشمل علاقات اقتصادية تزداد رسوخًا³⁶. ففي عام 2017، مثلًا، قاد صاحب السمو الملك سلمان بعثة تجارية إلى الصين، ترتب عليها توقيع اتفاقات اقتصادية وتجارية تزيد قيمتها عن 65 مليار دولار³⁷.

وقد كشف تحليل مجلة الإيكونوميست أن التدفق التجاري المتبادل بين المملكة والصين يزيد عن حجم التجارة بين المملكة والولايات المتحدة، والتي طالما كانت تُعد أقوى



²⁷ Vision 2030, Kingdom of Saudi Arabia.

²⁸ Saudi Arabia: An Attractive and Fast-Growing Destination for Foreign Direct Investment, Opening Doors, Summer 2017

²⁹ Vision 2030, Kingdom of Saudi Arabia.

³⁰ Vision 2030, Kingdom of Saudi Arabia.

³¹ Saudi Arabia: At the heart of global trade routes, Opening Doors, Spring 2018.

³² Vision 2030, Kingdom of Saudi Arabia.

³³ Saudi Arabia: An Attractive and Fast-Growing Destination for Foreign Direct Investment, Opening Doors, Summer 2017

³⁴ A vision to become an investment powerhouse, Opening Doors, Winter 2017/18

³⁵ The Middle East is the Hub for China's Modern Silk Road, Middle East Institute, 15 August 2017

³⁶ The Middle East is the Hub for China's Modern Silk Road, Middle East Institute, 15 August 2017

³⁷ Is China pivoting towards the Middle East? World Economic Forum, 4 April 2017

³⁸ The great well of China, The Economist, 18 June 2015

³⁹ Saudi Japan Vision 2030, accessed May 2018

⁴⁰ Saudi Aramco to buy \$7 billion stake in Petronas' RAPID refinery project, Reuters, 28 February 2017



يُعد تخصيص موارد كبيرة لهذا المشروع، الذي أُقيم لتسهيل دخول الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة العربية السعودية، دليلاً على عزم عبد اللطيف جميل على الإسراع بتحقيق التنويع الاقتصادي المذكور في رؤية 2030 والمساعدة فيه، كما أنه يؤكد أننا أكثر الشركات الاستثماريين محل الثقة في المنطقة.

في ظل قيادة العضو المنتدب الأول السيد عمر الماضي، الذي وصفه المنتدى الاقتصادي العالمي بأنه "قائد عالمي شاب" والرئيس التنفيذي السابق لمجموعة فولكس فاغن في المملكة العربية السعودية وكان قبل ذلك أحد أعضاء الفريق التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار بالمملكة، تقدم عبد اللطيف جميل رؤاها وتوجيهاتها لمجموعة متنوعة من شركاء الاستثمار الذين يبحثون عن فرصة للوصول إلى الفرص الحقيقية للتنمية والنمو في المملكة العربية السعودية وبقية دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا.

ويقول السيد عمر الماضي: "تلتزم عبد اللطيف جميل للاستثمارات بدفع الاستثمار الأجنبي المباشر في البنية الأساسية السعودية. ومن خلال اختيار الصناعات الرئيسية التي تسهم في المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا اقتصاديًا واجتماعيًا ونمائيًا والدعوة لها، فإن عبد اللطيف جميل للاستثمارات ستساعد في دفع عجلة التقدم خلال السنوات 50 المقبلة.

"إن تركيزنا ينصب على القطاعات الناشئة والواعدة، حيث تتمتع الفرص بإمكانية التوسع المستدامة، مما يجعلنا الشريك المفضل لأي كيان كبير يرغب في القيام بنشاط تجاري في هذا الجزء من العالم. وبالجمع بين خبراتنا التشغيلية والاستراتيجية والمالية التي اكتسبناها في أسواق أخرى، وخاصة في الشرق، فإننا نتوفر لنا المقومات المثالية لمساعدة الشركات اليابانية والصينية ومن دول الآسيان في تحقيق طموحها."



عمر الماضي
عضو منتدب أول عبد اللطيف جميل للاستثمارات

وتجمع عبد اللطيف جميل للاستثمارات بين الدراية التامة بأسواق هذه المنطقة، بما في ذلك علاقات مع الحكومات والمؤسسات المالية وشركاء من العلامات التجارية. وبين أصولها الجاهزة للاستخدام.

وتبني الشركة على تراث عبد اللطيف جميل في استكشاف أسواق جديدة والتوسع دوليًا إلى المناطق الواعدة. وتوفر للمستثمرين الفرصة للاستفادة من شراكات إستراتيجية للوصول إلى الأسواق الاستهلاكية المهمة والنامية في المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا.

(الصين: FAW (FTMS وشركة GTMC (GAC). وقد قال محمد عبد اللطيف جميل، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لمجموعة عبد اللطيف جميل: "التزامنا بإضافة قيمة، والخبرة بالصناعة، وجذورنا العميقة في البلاد قد أكسبتنا مكانتنا كشريك مفضل موثوق في صناعة السيارات.



姜海峰 جيانج هايفنج، المدير العام لشركة HIGER Bus في الخارج

وهذا التاريخ كان من الأسباب الأساسية التي دفعت شركة HIGER Bus، ثالث كبرى شركات إنتاج الحافلات في العالم وواحدة من أعلى 500 علامة تجارية من حيث القيمة في الصين، لاختيار إقامة شراكة مع عبد اللطيف جميل لتستطيع التوسع ودخول سوق المملكة العربية السعودية.

يقول جيانج هايفنج، المدير العام لشركة HIGER Bus في الخارج: "سوف تؤدي شراكة HIGER مع عبد اللطيف جميل للمعدات الثقيلة إلى علامة تجارية أكثر قوة وتضمن للعملاء راحة البال."

وعلق السيد حسن جميل، نائب الرئيس ونائب رئيس مجلس إدارة شركة عبد اللطيف جميل، على ذلك قائلاً: "هذا دليل آخر على مكانتنا بوصفنا شريك استثماري مفضل للشركات الحولية العاملة في المملكة العربية السعودية والإقليم."

توجيه ودعم إستراتيجي لشركاء الاستثمار الأجانب

كان نمو المملكة العربية السعودية وتطوير علاقات تجارية خارجية دائماً من المجالات الأساسية التي تركز عليها عبد اللطيف جميل. وفي عام 2016، بدأ فصل جديد من فصول تطبيق هذه الرؤية بتأسيس عبد اللطيف جميل للاستثمارات.

يابانية أخرى متخصصة في معدات تكييف الهواء والتبريد لسيارات الركوب ونقل الطعام. وبالإضافة إلى تصنيع وتجميع مكيفات الهواء، ليشاحنات تويوتا هيلكس، يتولى المشروع أيضاً توزيع قطع غيار دينسو في مختلف أنحاء شمال أفريقيا وكذلك تصنيع مكيفات هواء السيارات في تركيا.

وفي الشرق أيضاً، يوفر مركز عبد اللطيف جميل في سنغافورة لعلامة DJ لقطع الغيار، وهي واحدة من ثلاثة علامات تجارية مملوكة لنا تعمل في مجال قطع غيار السيارات، الفرصة لإجراء أعمالها للبحوث والتطوير. أما علامتا P2 و FBK، علامتان تجاريتان مملوكتان لنا في مجال قطع الغيار، فتباشران نشاطهما في التصنيع من مصانع في ماليزيا والصين كما يوجد لعبد اللطيف جميل هناك أيضاً مراكز للتوزيع. وبصفتها رائدة في العلاقات بين الشرق الأوسط والشرق الأدنى، فإن عبد اللطيف جميل أيضاً لها علاقات مهمة مع الاقتصاد الصيني الهائل.

ففي عام 2018، ستحتفل عبد اللطيف جميل للسيارات في الصين بالذكرى العشرين لبدء بيعها لسيارات تويوتا وليكزس بالتعاون مع اثنتين من الشركات الشريكة لتويوتا في



جورج (هينج) وانج، المدير العام لعبد اللطيف جميل للسيارات في الصين

يبدو أن الجمع بين الإصلاحات التنظيمية والجهود الدبلوماسية قد أتى بثمار طيبة أيضاً في مكان آخر. ففي فبراير/شباط من العام الجاري، أكدت شركة بيبسيكو على ثقها في مستقبل المملكة العربية السعودية من خلال الكشف عن خطط لفتح مصنع إنتاج كبير في الرياض. ومن المقرر أن يمد المصنع الخليج كله بمنتجات الشركة، بدايةً قبل أن يواصل توسعه في المستقبل. وقال سانجيف تشادا، الرئيس التنفيذي لشركة بيبسيكو في آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "سيصبح المصنع واحداً من أكبر المصانع في مجموعة بيبسيكو على مستوى العالم".⁴²

وتهدف شركة سوني، عملاق الإلكترونيات العالمي، إلى تعزيز حضورها في الشرق الأوسط وأفريقيا، وزيادة أنشطتها بنسبة 20 بالمئة في 2017 من خلال إطلاق مجموعة من المنتجات الجديدة ووضع استراتيجية تجارية متطورة⁴³.

قادة تاريخيون في التجارة بين الشرق الأوسط والشرق الأدنى

منذ 1955، عندما أكرم السيد عبد اللطيف جميل اتفاقاً مع شركة تويوتا اليابانية لصناعة السيارات ليصبح الموزع الرسمي لسياراتها في المملكة، ظلت عبد اللطيف جميل في صدارة العلاقات التجارية بين الشرق الأوسط والشرق الأدنى.

وقد انتقلت رؤية المؤسس، عبد اللطيف جميل رحمه الله، للعاملين في عبد اللطيف جميل جيلاً بعد جيل. وبتحقيق قيمة مضافة وتشجيع التنمية في المجتمعات التي تباشر نشاطها بها، أقامت عبد اللطيف جميل علاقات دولية راسخة مع شبكة من الشركاء.

وكانت بدايات الشركة في أسواق الشرق متواضعة، وتمثلت في طلبية أولى مكونة من 4 سيارات تويوتا BJ مصممة للطرق الوعرة منذ أكثر من 60 عامًا. واليوم، استغلت عبد اللطيف جميل مكانتها، بوصفها من كبار موزعي وشركات البيع بالتجزئة للعديد من العلامات التجارية الرائدة في عالم سيارات الركوب، في تحقيق مساهمة كبرى في التنمية الاقتصادية للمملكة.

وعلى مدار 17 عامًا الماضية، أقمنا مشروعًا مشتركًا مع شركة دينسو وهي شركة

⁴¹ Pepsi building 'one of its largest plants' in Saudi Arabia – reports, FoodBev Media, 22 February 2017

⁴² Sony aims to grow business by 20pc in region, TradeArabia, 6 April 2017

عبد اللطيف جميل للسيارات تضع المرأة السعودية على طريق النجاح في قيادة السيارات

وقد حضر هذه الفعالية لفييف من الشخصيات المرموقة من بينهم سعادة مدير عام المرور اللواء محمد البسامي: وحسن جميل، نائب الرئيس ونائب رئيس مجلس إدارة عبد اللطيف جميل: ونوبوهيكو موراكامي، المدير التنفيذي لمنطقة شرق آسيا والشرق الأوسط في شركة تويوتا موتور كوربوريشن العالمية.

وفي هذا الصدد، يقول السيد حسن جميل: "السماع للنساء بالقيادة حدث تاريخي للمملكة العربية السعودية ومجتمعنا عمومًا، ويسرنا أن نواكب هذا الحدث ونكون جزءًا من هذه العملية، والتي ستسهم في تمكين المرأة السعودية في جميع جوانب الحياة: لوجستياً واجتماعياً واقتصادياً. وسيكون لها في نفس الوقت أثر إيجابي على التنمية في المملكة على المدى البعيد باعتبارها ركيزة أساسية في رؤية المملكة 2030."

دعم المرأة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية

جدير بالذكر أن دعم عبد اللطيف جميل لتمكين المرأة في المملكة العربية السعودية لا يقتصر على الشراكة في مدارس تعليم قيادة السيارات.

فمنذ البدايات المبكرة، احتفت الشركة بمواهب المرأة السعودية ومهاراتها وإخلاصها للعمل، وبحلول 2016، وفرت مبادرة باب رزق جميل لخلق فرص العمل والتدريب المهني، والتي تُعد جزءًا من مجتمع جميل، أكثر من 100 ألف وظيفة للنساء في المملكة العربية السعودية من خلال شراكات مع 1,400 شركة من شركات القطاع الخاص.

وسوف تشهد هذه الجهود مزيدًا من الدعم في ظل مبادرة "معا من البداية"، ومع الدورات التدريبية التي تقدمها باب رزق جميل حول تمكين المرأة، وتطوير الأنشطة التجارية الصغيرة في قطاعي الفنون والثقافة، والسلامة على الطريق في كل من الجامعات الأربعة.

وتهدف هذه الخطوات جميعها إلى مساعدة الحكومة في تحقيق رؤية 2030 الطموح لزيادة نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة من 22% إلى 30%. وتنفذ عبد اللطيف جميل بالعمل لتحقيق مستقبل أفضل لجميع المواطنين السعوديين، وسوف تواصل مسيرتها لدعم المجتمعات التي تعمل بها.

فتحت توقيع عبد اللطيف جميل للسيارات على اتفاق لتوفير أكثر من 500 سيارة من طراز تويوتا الباب أمام عشرات الآلاف من النساء السعوديات للحصول على فرصة مريحة وميسورة التكاليف للالتحاق بمدارس تعليم قيادة السيارات في جميع أنحاء المملكة.

وبموجب هذه الشراكة، ستقدم عبد اللطيف جميل للسيارات عددًا من السيارات لمدارس تعليم القيادة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض، وجامعة الملك عبد العزيز في جدة، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في الدمام وجامعة تبوك.

وكما هو الحال في جميع سيارات تعليم القيادة، فسوف يتم تجهيز أسطول سيارات تويوتا خصيصًا بميزة التحكم المزدوج حتى يمكن لكل من المدرب والمتعلم التحكم في السيارة. كما ستقدم عبد اللطيف جميل للسيارات كافة خدمات الصيانة وقطع الغيار والدعم الفني لجميع السيارات المقدمة ضمن الشراكة.

جدير بالذكر أن النساء السعوديات قد حصلن على حق القيادة في السعودية منذ 24 حزيران/يونيو 2018، وقد تقدّمت أكثر من 20 ألف امرأة بطلب الالتحاق بمدارس تعليم القيادة خلال أيام من الإعلان عن هذا التغيير في 2017.

ويُعد القاتون الجديد علامة فارقة أخرى في مسيرة تنفيذ برنامج التحديث الذي يأتي ضمن رؤية المملكة 2030، التي يقف ورائها سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وتهدف إلى إحداث تغييرات هائلة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي في مستقبل النساء السعوديات اللاتي يبلغ تعدادهن 16 مليون امرأة. كما يأتي في أعقاب خطوات أخرى مهمة تتضمن فتح أبواب ملاعب كرة القدم السعودية أمام النساء، ومنحهن حق التصويت في الانتخابات البلدية والترشح لها منذ عام 2015، وإعادة فتح دور السينما لأول مرة منذ 35 عامًا.

معا من البداية

شهدت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في شهر أيار/مايو 2018 الإعلان عن الشراكة التي تجمع بين عبد اللطيف جميل للسيارات وأربع جامعات تحت عنوان "معا من البداية".



شراكة جديدة تعطي دفعة أمل كبيرة للسعوديين الباحثين عن عمل



للتغلب على التحديات التي تواجه قطاع التوظيف في المملكة.

ومنذ إنشاء باب رزق جميل للتوظيف في 2007، فقد ساعدت على توفير 300 ألف فرصة عمل في المملكة. وفي العام الماضي وحده، تعاونت الشركة مع العديد من قطاعات الأعمال لتوفير وظائف بلغ مجموعها 51,449 وظيفة في مختلف أنحاء البلاد.

وقد ساهمت برامج الشركة الثلاثة الأساسية، التوظيف وفرص عمل الملاعب وفرص عمل سيارات الأجرة، على دفع السعودية في سوق العمل وتوفير مساعدات اقتصادية متجددة للعائلات في أكثر من 110 موقعاً في البلاد.

نظام موقع Bayt.com للبحث عن المتقدمين المسجلين، والإعلان عن الوظائف الشاغرة، وإدارة إجراءات التوظيف.

وستكوّن المؤسستان أيضاً فريقاً لتقديم خدمات التوظيف إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية. ويهدف الاتفاق خاصة إلى مساعدة الشركتين على "تحقيق أثر اجتماعي، يجمع بين الإيجابية والاستدامة، في حياة الشباب والشابات في المملكة وخارجها".

وقد أكدت رولا باصمد، المدير العام الأولى في باب رزق جميل، خبر هذه المبادرة المهمة، وعبرت عن سعادتها قائلة: "ستسمح لنا الاتفاقية بتبادل أفضل الخبرات والمعارف والموارد

قريباً، ستزداد الفرص المتاحة أمام السعوديين الساعين وراء حياة مهنية مثمرة في الشركات الصغيرة والمتوسطة بالدولة، وذلك بعد تأكيد الشراكة الجديدة بين باب رزق جميل للتوظيف وموقع Bayt.com، الذي يُعد أحد مواقع التوظيف الرائدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ووفقاً للاتفاقية المبرمة ما بين المؤسستين، والتي وُفقت في احتفال بدار حسين جميل بجدة، فإن باب رزق جميل للتوظيف "ستستخدم



شخصيات تنبض بالحياة وقصص واقعية - ليس هناك يوم عمل "عادي"

"العدالة من أكثر ما يميز العمل في عبد اللطيف جميل في رأيي. فيغض النظر عن جنسيتك أو عرقك أو ديانتك، فإنهم يقدرون كل من يجتهد في العمل ويؤمنون بالمساواة بين الجميع في الفرص. ولذلك، يجد الإنسان فرصته ليقدم أفضل ما بداخله، وهذا أمر أحترمه جداً.

ليس هناك يوم عمل يمكن أن تسميه يوم عمل "عادي"، فأنا أسافر دائماً بين المواقع وأتنقل بين المكاتب وأعقد الاجتماعات وأراجع المستندات، وهذا التنوع يعجبني جداً. كما يعجبني أيضاً العمل ضمن فريق من ثقافات مختلفة، لأن فهم أساليب العمل والتفكير المختلفة للشعوب أمر شيق دائماً.

جدة مدينة رائعة جداً للعائلات، وفي كل ليلة سبت، نخرج لتناول الطعام بالخارج ونستمتع بالشواء في المتنزهات. ومع ذلك، فأنا أعني جيداً أهمية الحفاظ على صحتي هنا في جدة لأنه مع كثرة المطاعم وتنوعها الكبير بين المطابخ المختلفة، فمن السهل جداً أن ينزلق الإنسان إلى بعض العادات غير الصحية. وللتغلب على ذلك، أذهب للتنس وأمارس السباحة وأخرج كثيراً للتريض أيضاً. وأجد كورنيش جدة مكاناً رائعاً للتنزه مساء بعد العمل."

عبد اللطيف جميل ليست مجرد مكان عمل عادي، فقيمنا الأساسية هي البوصلة التي نسترشد بها في أسلوب عملنا مع شركائنا في الأعمال وفي المجتمعات التي نعمل بها وفي تعاملنا مع بعضنا، ونحن نستثمر قدراً مهماً من وقتنا وجهدنا ومواردين للحفاظ على بيئة عمل تتسم بالشفافية والتعاون وتنمية المواهب. واليوم، وصلنا إلى أن نكون شركة متنوعة ثقافياً، يصل عدد العاملين بها إلى ما يزيد على 16 ألف موظف ذوي خلفيات مهنية مختلفة ويمثلون أكثر من 40 جنسية.

وإيدواردو ميندوزا، المدير العام لعبد اللطيف جميل للأراضي، مثال على هذا التنوع الثقافي، فقد نشأ في الفلبين حيث عمل مهندس مشروعات، ثم التحق بالعمل في عبد اللطيف جميل في وظيفة مهندس موقع في 1994، وترقى في المناصب المختلفة وساعده على ذلك فرص التدريب المنتظمة والمتنوعة التي توفرت له.



وتضيف أنطونيا: “لفن جميل هي مؤسسة، ولذلك فإنها تباشر عملها على المستويين المحلي والمجالي.” “القاعدتان الأساسيتان لنا هما دبي وجدة، كما أن لنا داعمين مهمين في لندن (متحف فيكتوريا وألبرت) ونيويورك (متحف متروبوليتان للفنون). ولكن محور عمل المؤسسة هو رعاية فناني الشرق الأوسط وعرض أعمالهم على العالم كله. ففي المملكة العربية السعودية، مثلاً، فإن عملنا محلي جداً، من القاعدة إلى أعلى، ثم نربط بين هذا العمل والنهج الدولي بأن نُؤدّي دور همزة الوصل التي تربط بين الساحتين المحلية والدولية.”

مثلاً، لوجدنا أنها أصبحت قبلة للمهتمين بالفن من كل مكان للاطلاع على فنون جنوب آسيا والعالم العربي كله.”

وكانت هذه التحولات هي الخلفية التي استطاعت فيها مبادرة فن جميل، خراع الصناعات الإبداعية لمجتمع جميل، أن تزدهر فيها. لتعمل الآن على تطوير مراكز فنية جديدة في المملكة العربية السعودية ودبي. فهناك حي: ملتقى الإبداع والذي سيفتح أبوابه في جدة في 2019. ومركز جميل للفنون بدبي، وسيكون معهداً للفنون المعاصرة يستضيف المعارض العالمية وتكتمل رسالته بالمكتبة وفرص التعلم، والذي من المقرر افتتاحه في نوفمبر من هذا العام.



وهناك منصة مشاريع فن جميل في السركال آمينيو بدبي والتي تتميز ببرنامج يمتد على مدار العام للمعارض الفنية والماراسم وورش العمل والفعاليات.

بصفتها المدير التنفيذي لفن جميل، فإن مقعد أنطونيا كارفر محجوز في الصفوف الأولى لمتابعة انتقال قطاع الفن في الشرق الأوسط إلى مصاف العالمية.

وقد تحدثت إلى مجلة “فتح الآفاق” عن دور فن جميل في التغييرات المثيرة التي تحدث في قطاع الفنون في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والمنطقة عامة.

منذ وصول أنطونيا كارفر إلى الشرق الأوسط من عشرين عامًا، حدثت تغييرات كثيرة. ولكن لا يوجد سوى القليل من جوانب الحياة في الشرق الأوسط التي شهدت تحولاً ديناميكياً هائلاً مثل الذي تمر به الساحة الفنية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وقد بدأت كلامها قائلة “هناك تغير واسع النطاق في الاهتمام بالشرق الأوسط وفهم طبيعته والوعي بالموهب الفنية العظيمة التي تخرج منه.”

وترى أنطونيا أن هذا التغير فرصة بادرة المنطقة لاغتنامها سريعاً. فالساحة الفنية في المملكة العربية السعودية ديناميكية وتتسم بنمو سريع، والشارقة بها متاحف أكثر من أي مدينة أخرى بالخليج وهي تنظم بينالي الشارقة منذ أكثر من 20 عامًا. أما أبوظبي فيها متحف اللوفر، وبها معارض فنية أكثر من أي مدينة أخرى في الشرق الأوسط. وقاعات المزادات بها والمعارض الفنية جعلت منها المركز التجاري للفنون في الشرق الأوسط.



فالمدن القديمة مثل بغداد وبيروت وعمان والقاهرة هي “المراكز الكبرى القديمة” منذ عقود. ولكن المدن الجديدة بدأت تشق طريقها إلى الهيمنة العالمية.

وتشرح أنطونيا ذلك قائلة: “في منتصف العقد الماضي كان هناك التفات كبير لفهم مدن الخليج، والتي كانت في ذلك الوقت وجهات ثقافية وأماكن تستطيع أن تجمع المهتمين على نحو لا تباريها فيه المدن في أي منطقة أخرى. فلو نظرنا إلى دبي،



رسم ملامح مستقبل الفن المشرق في الشرق الأوسط



الحي: ملتقى الإبداع بجدة (انطباع الفنان)



لقطة بمناسبة الإعلان عن فوز مهدي مطشر ومارينا تيسم بجائزة جميل 5، وهي أول مرة يتقاسم فيها فنانان الجائزة، ويحيط بهما أنطونيا كارفير (إلى اليسار) وترينسترام هنت، مدير متحف فيكتوريا وألبرت (أقصى اليسار) والسيد فادي محمد جميل (إلى اليمين).



مركز جميل للفنون بدبي

“وجود مركزين لنا، واحد في دبي والآخر في جدة، ميزة نحاول تنميتها فيما يتعلق بالعلاقات السعودية - الإماراتية، فما نفهمه عن العلاقة بين حكومتي البلدين هو أنهما تسعيان لزيادة التبادل بين البلدين ليشمل القطاع الثقافي، وهذا هدف نسعى إلى أن تؤدي دورنا في تحقيقه. ونأمل أن تكون مؤسستنا هي نقطة التقاء هذين المجتمعين.”

وخاصة من جانب المجلس الفني السعودي والهيئة العامة للترفيه والهيئة العامة للثقافة ومؤسسة مسك ووزارة الثقافة، فإن عدد الفنانين الحوليين الذين يأتون إلى جدة لا يزال قليلاً نسبياً، وهذا من الأهداف التي نسعى لتحقيقها في مركز “الحي”: التبادل بين الفنانين المحليين والعالميين.

العربية السعودية ودبي، حيث تستفيد كل فئة من الجمهور من التجارب المختلفة.

وتكمل أنطونيا قائلة: “يقع مركز جميل للفنون بدبي بالقرب من المطار، الذي يُعد من أكثر مطارات العالم ازدحاماً، وهو موقع مثالي يسمح للمسافرين الذين ينتظرون استئناف رحلاتهم أن يخصصوا هذه الساعات القليلة بين الرحلات، أو قبل الوصول إلى الفندق أو مغادرته عائدتين للمطار، لزيارة المركز. وهذا المزج بين الجمهور المحلي والعالمية أكثر وضوحاً في دبي عنه في جدة، “جمهورية في جدة أكثر ميلاً للطابع المحلي. وعلى الرغم من الخطوات الهائلة التي اتخذت في السنوات الأخيرة،

في دبي، فإن الحياة بجميع جوانبها، لها طابع عالمي، والفن ليس استثناء من ذلك وتؤدي فن جميل هناك دوراً مهماً في تحفيز ذلك. وتقول أنطونيا “مركز جميل للفنون مكان يتسع للجميع، وهذه رسالة تبعث بها أعلى القيادات في المؤسسة، فنحن ننظر إلى المجتمعات نظرة إيجابية ونرى الأثر الكبير الذي يمكن للفن أن يسهم به في بناء مجتمع مزدهر.”

ومن خلال مبادرات مثل جائزة جميل للفن الإسلامي، وهي جائزة دولية للفنون والتصميمات المعاصرة المستوحاة من التراث الإسلامي تُنظم بالاشتراك مع متحف فيكتوريا وألبرت للفنون بلندن، تعمل لفن جميل على تشجيع ودعم وجود فنون الشرق الأوسط في مختلف أنحاء العالم.

كما أن تنظيم الجائزة أيضاً يوفر حصيلة معرفية هائلة تساعد على تشكيل أعمال فن جميل في المملكة

ART
JAMEEL
فن جميل

- Credit's limited impact on smallholder farmer profitability
- Reducing energy and water use through information and social comparisons
- Increasing college access by making the application process easier

يتم إجراء مسح شامل للأبحاث المنشورة وأوراق العمل من مختلف أنحاء العالم وذلك بالاستعانة بمحرك بحث Google Scholar وبوابات الدوريات العلمية المحكمة وقواعد بيانات التقييم على الإنترنت والمقالات المنشورة لاستعراض الدراسات السابقة.

ويتولى إعداد هذه المطبوعات رؤساء القطاعات في معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر والعاملون معهم، وتضم أيضًا ملخصًا لوجهات نظرهم بشأن الأدلة المتوفرة بشأن الموضوع المعني، بالإضافة إلى توضيح أهم المسائل التي ما زالت بحاجة للمزيد من البحث أو الموضوعات التي ما زالت محل جدل، إذا وجدت.

ويمكن أيضًا لمؤلفي جميع الدراسات المشار إليها في كل مطبوعة من مطبوعات "حصاد الأبحاث" تقديم آرائهم في المطبوعة، كما سيتم تعديل كل مطبوعة مع تنامي الأدلة المتوفرة عن الموضوع.

أصبح أمام الحكومات والمنظمات التي لا تهدف للربح والشركات والممولين وواضعي السياسات فرصة لفهم الدروس المستفادة من أحدث الأبحاث والاستفادة منها، وذلك بعد انطلاق برنامج "حصاد الأبحاث" من معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر (J-PAL).

ويتكون برنامج "حصاد الأبحاث" من مجموعة من المطبوعات الموجزة التي تبرز أهم النظريات والنتائج والدروس المستفادة من الأبحاث من مختلف أنحاء العالم في القطاعات التسعة التي يركز عليها معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر وهي: الزراعة، والقضاء على الجريمة والعنف والصراعات، والتعليم، والبيئة، والطاقة، والتمويل، والمساواة بين الجنسين، والصحة، وأسواق العمل، والاقتصاد، والسياسة والحوكمة.

وتضم مكتبة "حصاد الأبحاث"، والتي أطلقت في أيار/مايو 2018، مجموعة فريدة من تفاصيل الأبحاث لمساعدة الحكومات وغيرها من الجهات المعنية على وضع السياسات والممارسات بالاستناد إلى الأبحاث القائمة على الأدلة. ومن أشهر الموضوعات التي تناولتها المطبوعات المنشورة ضمن هذه المكتبة: وإعداد كل مطبوعة من "حصاد الأبحاث".



مجلة عبد اللطيف جميل
الصيف 2018

"برنامج "حصاد الأبحاث" ... يلقي نظرة على أهم الدروس المستفادة من الأدلة المتزايدة المتوفرة عن الموضوعات الأكثر تعلقًا بمسائل السياسات ويقدم بعض التوجيهات لواقعي السياسات بهدف أن تصبح السياسات قائمة على الأدلة العلمية.

"وعند الجمع بينها والفهم التفصيلي لسياق هذه الأدلة وتطبيق البرامج، نأمل أن توفر هذه المطبوعات، في صورة عملية، المعلومات اللازمة لوضع السياسات والبرامج."

وأضاف: "وبمرور الوقت، نأمل أن يصبح هذا البرنامج مرجعًا يلجأ إليه واضعو السياسات الباحثون عن ملخص سريع لأحدث الأدلة المتوفرة بشأن مجموعة كبيرة من الموضوعات."

بنيامين أولكين
مدير معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر

انقر [هنا](#) لمعرفة المزيد عن سياسة J-PAL.

معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر يطلق برنامج "حصاد الأبحاث" للمساعدة في تشكيل السياسات العامة في العالم



معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) في الميدان: ”مستشعرات حية“ للكشف عن تلوث المياه



الأحياء التخليقية لهندسة ميكروبات. مثل إي كولاي وخميرة البيرة. لمستشعر ملوثات معينة (المعادن الثقيلة وغيرها من الكيماويات) وتسجلها وذلك بالإضاءة عندما تلامس مثل تلك الملوثات.

والتحدي الأكبر في تصنيع جهاز من مواد حية هو عدم وجود هيكل حقيقي يحتوي هذه الخلايا. فبكتيريا إي كولاي التي نستخدمها مثلًا تطفو طفوًا حرًا ولا تكوّن تكتلًا من المواد. ولذلك استعنا بمجموعة الأستاذ الدكتور زوانهي زهاو في قسم الهندسة الميكانيكية في معهد MIT لاستخدام جل مائي قوي من تطويرهم ليحتوي الميكروبات. وفي هذا تقسيم للجهد: الجل المائي يوفر الهيكل اللازم بينما تؤدي البكتيريا المهندسة الاستشعار.

س: هل يؤدي هذا لإنتاج الأنظمة الحية ذاتية التوليد التي كنت تتطلع لإنتاجها؟
في الحقيقة، لا. وهدفنا حاليًا هو أن نعرف هل

نظم مطابقة لتلك النظم. وكان من الطبيعي أن يكون معهد MIT هو وجهتي لأنه من أقوى المعاهد في مجال أبحاث الأحياء التخليقية. كما أن به مجتمع قوي من الباحثين في مجال علوم المواد. مما وافق اهتمامي بالمواد والأسطح. وكل ذلك جعل المعهد مكانًا مناسبًا لي.

س: ما المشكلات التي تحاول التغلب عليها بأبحاثك؟

استشعار المياه عادة ما يتم باستخدام مستشعرات إلكترونية أو أجهزة مطياف هائلة. وذلك لأن هذه الطرق تحقق نتائج أفضل مما تستطيع المستشعرات الحيوية الحالية تحقيقه. فعلى الرغم من أن الاستشعار الحيوي أصبح أمرًا مفهومًا منذ مدة. ولكن الإنسان لم يستطع بعد التوصل إلى طريقة لاستخدام المستشعرات الحيوية تجمع بين الأمان والتكلفة الرخيصة. وهذه هي المشكلة التي يحاول معملنا حلها. بإثبات أن المستشعرات الحيوية لها فوائد تميزها عن المستشعرات الإلكترونية. مثل العمل بدون كهرباء. حتى يمكن استخدامها في الأماكن النائية التي لا تتوفر بها البنى الأساسية الحديثة.

س: ما آلية عمل المستشعرات الحيوية التي تصممها؟

يحاول معملنا هندسة مواد حية تستطيع استشعار المثيرات البيئية والاستجابة لها. وذلك باستخدام

تزوه-تشيه تانغ (زيجاي) طالب دكتوراه بقسم الهندسة الحيوية بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، وحاصل على تمويل من معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS)، ويركز في بحثه على تطوير ”مستشعرات حية للمياه“ تستطيع تسجيل نسبة التلوث في المياه بالإضافة وتكون في نفس الوقت وسائل بيولوجية لعلاج هذا التلوث. وتعود أصول زيجاي إلى تايوان وقد التحق بمعهد MIT بعد أن حصل على درجة الماجستير من معهد مصدر بالإمارات العربية المتحدة.

س: ما الذي دفعك للالتحاق بمعمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي في معهد MIT؟

عندما كنت في مرحلة الدراسة الجامعية الأولى. كان علم الأحياء التخليقية جديدًا نسبيًا. وصادفت بحثًا عن إمكانية تطبيق مبادئ علوم الحاسب والهندسة الكهربائية لتصميم دوائر كهربائية في الخلايا الحية. فقلت في نفسي ”هذه فكرة رائعة جدًا!“

وأنا دائمًا أستمع إلهامي من الطبيعة. وعندما ننظر للطبيعة نجد الكثير من الكائنات الحية التي لها أسطح ذاتية التنظيف أو ذاتية العلاج. وكل ذلك موجود في الطبيعة. ولأنه صعب جدًا أن أستنسخ هذه العمليات بأساليب صناعية. فقد أردت أن أبحث عن طريقة لاستخدام جزء حي من الطبيعة لتصميم



تزوه-تشيه تانغ (زيجاي)
طالب دكتوراه بقسم الهندسة الحيوية بمعهد
ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)



أوائل سكان مشروع جي ون يستعدون للافتتاح

وردهة استراحة وغرفة ألعاب وصالون تجميل وميني ماركت. كما يضم المشروع أيضًا حضنة للأطفال للسكان الذين لديهم أطفال صغار. بالإضافة إلى أكثر من 300 ساحة انتظار للسيارات وشبكة من كاميرات المراقبة التلفزيونية لتوفير سبل الراحة والأمان.

تستعد مائتا واثنان وأربعون عائلة للاستمتاع قريبًا بكل ما توفره المنازل الجديدة من رفاهية وذلك بعد أن أعلنت عبد اللطيف جميل للأراضي عن اكتمال مشروعها. والذي يحمل اسم جي ون ONE J. السكني في جدة.

ويُعد الافتتاح ثمرة العمل في مشروع مرموق، يضم ثقبًا سكنية تتراوح ما بين غرفة واحدة وأربع غرف. وأعلن عنه لأول مرة في عام 2016 ليكتمل العمل فيه في 19 شهر ونصف فقط.

ويمتد مشروع جي ون على امتداد 64,000 متر مربع. ويُعد أولى مبادرات عبد اللطيف جميل للأراضي لحل مشكلات الإسكان التي تواجهها المملكة العربية السعودية. وتعتزم الشركة الاستفادة من نجاحها هذا في إنشاء المزيد من المجمعات التي تتميز بمراكز اجتماعية وتجارية وسكنية نابضة بالحياة.

وسيستمتع سكان المجمع السكني الجديد في منطقة السلامة شمال غرب جدة بالعديد من المرافق المشتركة مثل برك السباحة الخارجية وناح صحي ومسرح منزلي ومقهى

”مشروع جي ون من مشروعات التطوير العقاري السكنية الرائدة على مستوى عبد اللطيف جميل والمملكة بأسرها، ويُعد علامة فارقة في تحقيق أهداف مشروعات التطوير العقاري السكنية وملكية المساكن الواردة في رؤية المملكة 2030 وتلبية الطلب المتزايد على المساكن في السوق. وفيما يتعلق بالسكان، فإن ما يميز مشروع جي ون في سوق الإسكان بجدة هو تركيزنا على فكرة أن يكون المجمع السكني بمثابة مجتمع متكامل.“

فاهد محمد جميل
نائب الرئيس ونائب رئيس مجلس الإدارة - العمليات الدولية



هناك الكثير من الجهود التي تبذل في مجال استشعار الملوثات المختلفة في المياه. مثل أيونات المعادن الثقيلة والكيماويات. والتخلص منها. ولكن حتى الآن، لا توجد مستشعرات جيدة لمسببات الأمراض مثل الميكروبات. وأعتقد أننا سنحقق نجاحًا مهمًا لو استطعنا الاستفادة من قدرة بعض الميكروبات على اكتشاف الميكروبات الأخرى لتصنيع مستشعرات حيوية تستطيع الكشف عن مسببات الأمراض في الطعام والمياه. وهذا المجال تحديدًا. نستطيع التفوق فيه على المستشعرات الإلكترونية من حيث الحساسية. فمشكلة الملوثات الحيوية. في رأيي، لا تقل أهمية عن الملوثات الكيماوية بل وتفوقها أهمية.

س: ما خطوتك التالية بعد التخرج من معهد MIT؟

على الرغم من حماسي الشديد للبحث الذي أقوم به. وجدتهني العام الماضي أشرت في مسابقة للشركات الناشئة. وقد أوجت إلي هذه التجربة بإمكانية أن يكون عملي هو تطوير نتائج الأبحاث للاستخدام على نطاق تجاري. ولكن هناك الكثير الذي ما زلت أرغب في القيام به. ولذلك فما زلت أبحث الخيارات المتاحة أمامي.

الحيوية والتخلص منها. والعمل ما زال في مراحله الأولى. ولكن نتائجه مبشرة.

س: بحوث الأحياء التخليقية تستغرق غالبًا وقتًا طويلًا، فمتي ستُعد مشروعك قد اكتمل؟

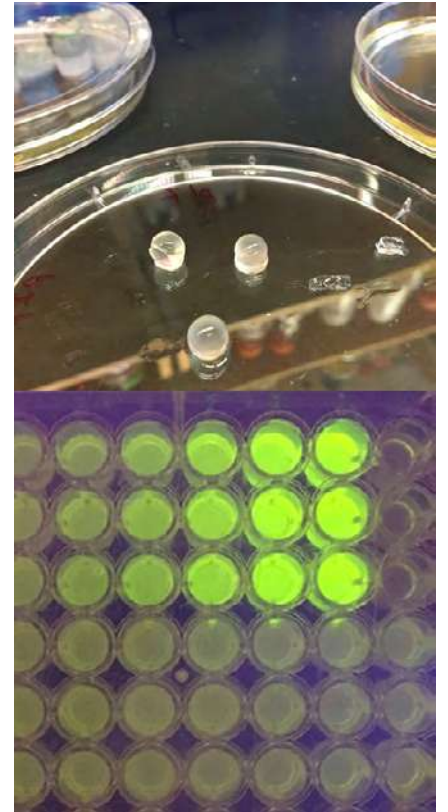
اكتمال المشروع يعني أن نستطيع التفوق على نتائج مستشعرات المياه الإلكترونية المناظرة من حيث النوعية والحساسية. ولكننا لم نصل إلى هذا بعد. وأعتقد أننا لو استطعنا أن نثبت الإمكانيات الواعدة لمستشعراتنا الحيوية في أن تصبح منتجات لاستشعار المياه يمكن استخدامها في مجال تنقية المياه. فقد يتوفر لنا دعم أكبر.

س: ما مدى أهمية دعم معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي لبحثك؟

من المجالات التي أحرص على متابعة البحث فيها الوصول بالمستشعرات لأفضل حالاتها حتى أستطيع أن أرى المدى الفعلي لإمكانياتها. وقد أفادني معمل عبد اللطيف جميل كثيرًا في هذا. فعن طريق المعمل. تعرفت على بعض العاملين في زايمل. وهي شركة تربطها علاقات بحثية بالمعمل. وعلمت أنهم مهتمون بهذا العمل ويمكن أن يقدموا لي الدعم في المستقبل. وهذا لم يكن ليتحقق أبدًا لولا وجودي في معمل عبد اللطيف جميل.

س: بالإضافة إلى عملك الحالي، ما أبحاث المياه الحالية الأخرى التي تثير اهتمامك؟

بناء على خبرتي ومناقشاتي مع زملائي في المجال. من الواضح أن



نستطيع أن نجعل الميكروبات أو غيرها من الكائنات الدقيقة تنتج الهياكل الخاصة بها بالإضافة إلى استشعار التلوث في الماء. وهذا ما نعمل على التوصل إليه حاليًا. وأنا أتعاون حاليًا مع باحث في قسم الهندسة الحيوية في كلية Imperial College London. ومعمل آخر في قسم علوم وهندسة المواد في معهد MIT. يستخدم الخمائر في علاج التلوث بالوسائل البيولوجية أي لإنتاج مرشح من المواد الحية يمكنه استشعار وجود الكيماويات والملوثات

مياه الأمطار وتحسين شبكات المياه في المراكز الحضرية.

”ويمكن لأبحاث معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي تحقيق أثر حقيقي في المجتمعات، كما أنها توفر في الوقت نفسه فرصة للتغلب على بعض من أكثر القضايا إلحاحًا فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي وسلامة الماء والغذاء في الشرق الأوسط ومختلف أنحاء العالم.“

ويوفر معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي فرصة لكبار الباحثين على مستوى العالم لاستكشاف حلول يمكن التوسع في تطبيقها لأنظمة المياه والغذاء. ومنذ عام 2014، ساعد المعمل 30 مشروعًا بحثيًا تهدف لتحسين الأمن المائي والغذائي وسلامة المياه والطعام،

كما صرح جون لينارد، أستاذ كرسي عبد اللطيف جميل للمياه والأغذية بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) قائلاً: ”الاستثمار في البحث يؤدي إلى ابتكارات إبداعية في مجالي المياه والأغذية تسمح بتحقيق مستقبل مستدام، كما أن منح البذور هذه نجح الكثير من الحاصلين عليها في الاستفادة منها لتطوير برامج متابعة مهمة تؤدي إلى مضاعفة أثر هذه الأبحاث.“

إنقر هنا للحصول على قائمة شاملة بالمشاريع الحالية الممولة من J-WAFS.

التركيز الخطر بالزرنخ وذلك للمساعدة على تعزيز سلامة المياه.

• الوصول إلى فهم أفضل لآثار التربة والمناخ على الزراعة من أجل تحسين إنتاج المحاصيل:

يؤدي تغير المناخ إلى تغيرات في درجة الحرارة وتساقط المياه مما يزيد من الظروف الصعبة التي تتعرض لها المحاصيل التي يعتمد عليها النظام الغذائي العالمي. وهذه التغيرات تؤثر على العديد من مناطق العالم، ويهدف معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي لتطوير الأساليب المتبعة لتتجهز سلالات من النبات تقاوم الظروف الصعبة، مثل الجفاف، وذلك بتطوير أدوات جديدة لفهم تركيبة جينات النباتات والديناميكيات التي تؤثر فيها واستجابتها للتغيرات البيئية.

وستنفذ هذه المشروعات، التي حصل كل منها على منحة لمدة عامين تصل إلى 200 ألف دولار أمريكي، تحت قيادة 11 من الباحثين الرئيسيين العاملين في ستة أقسام في معهد MIT.

ومن جانبه صرّح فادي محمد جميل، رئيس مبادرات مجتمع جميل الدولية، قائلاً: ”يتصدر معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي جهود توفير حلول حقيقية للتغلب على تحديات الأمن المائي والغذائي. ومنذ عام 2014، طور باحثو المعمل حلولاً عديدة مثل تقنية لإنتاج المياه من الهواء، ولو في الأجواء الجافة، كما توصلوا في مشروع آخر لتقليل تجمع

حصلت العديد من المشروعات البحثية الجديدة على الدعم وذلك في آخر جولة من منح تمويل البذور أعلن عنها معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) بالولايات المتحدة الأمريكية.

وتضم الأبحاث مشروعات مثل

• مستشعر من الحرير للكشف عن سلامة الطعام: تطوير مستشعر

من الحرير للكشف عن سلامة الطعام يتغير لونه عند استشعار الفيروسات والكائنات الدقيقة المسببة للأمراض الشائعة، والهدف هو طباعة أحبار، يمكن تناولها وتُرى بالعين المجردة، على عيوات الطعام أو على الطعام مباشرة. وقد يسمح هذا المستشعر بالكشف في مكان الاستخدام عن تلوث أو فساد منتجات اللحوم والألبان.

• أساليب جديدة لضمان سلامة

مياه الشرب: تنتشر مشكلة تلوث المياه بالزرنخ في جميع أنحاء العالم، وهي أشد استفحالا في جنوب آسيا حيث يتعرض أكثر من 100 مليون نسمة لمستويات خطيرة من تلوث المياه بالزرنخ والذي يُعد ظاهرة طبيعية في المياه الجوفية. وسيساعد دعم معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي على تطوير نماذج للتوصل لإستراتيجيات أكثر فعالية ونشرها من الإستراتيجيات التي تضع في الحسبان أماكن



معمل عبد اللطيف جميل
للاّمن المائي والغذائي العالمي
في معهد ماساتشوستس
للتكنولوجيا يطور تقنيات
جديدة للتغلب على تحديات
المياه والغذاء



ألمار لحلول المياه تساعد في حل مشكلة ندرة المياه بكينيا

فازت شركة ألمار لحلول المياه بعقد إنشاء أول محطة كبرى لتحلية المياه في كينيا في أيار/مايو 2018. وبهذه المناسبة، أجرت مجلة فتح الاتفاق حوارًا مع روبيرتو دي ديفغو أروزامينا، الرئيس التنفيذي لعبد اللطيف جميل للطاقة، حول التعامل مع أزمة المياه التي تلوح في أفق البلاد وخطته الطموحة للشركة.

تعاني كينيا من مشكلات مستفحلة تتعلق بالمياه والصرف الصحي وهي مشكلات لا مثيل لها إلا في دول قليلة؛ فالمشكلة لا تقتصر على ندرة المياه، بل يزيد من تفاقمها التوسع الحضري وضعف مرافق الصرف الصحي. وتشير الأرقام إلى أن 41% من الكينيين يعتمدون على مصادر مياه بدائية مثل البرك والآبار الضحلة والأنهار. وأن 9 شركات فقط من بين 55 شركة لخدمات المياه العامة في كينيا تستطيع تقديم إمدادات متواصلة من المياه¹.

وتذكر جمعية مشروع المياه، وهي جمعية خيرية في مجال المياه يتركز عملها في أفريقيا، أن "مصادر المياه الطبيعية في كينيا لا توفر إمكانية توصيل المياه بالتساوي للمناطق المختلفة من البلاد، كما أن أحواض المياه لا تشمل جميع أنحاء البلاد بالتساوي"².

ويُعد التوسع الحضري السريع أحد الأسباب الرئيسية التي يواجه الكينيون بسببها مشكلات ندرة المياه والصرف الصحي. ووفقًا لجمعية المياه والصرف الصحي للفقراء في الحضر (WSUP)، وهي جمعية خيرية أخرى رائدة في مجال المياه، فإن النمو السريع للسكان في المناطق الحضرية قد أدى إلى ظهور تجمعات سكانية عشوائية مزدحمة وبالتالي قلة فرص الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي³.

يعاني سكان نيروبي، على سبيل المثال، من إجراءات لترشيد استهلاك المياه منذ سنوات عديدة، في حين أدت موجة الجفاف في أوائل عام 2018 إلى حدوث نقص حاد في المياه في العديد من المدن الكينية. بما في ذلك نيروبي ومومباسا وككامبيغا وكيريشو وميفوري⁴. وفي ذلك الوقت، أفادت التقارير أن معاناة سكان مومباسا من نقص حاد في المياه جعلتهم يشترون المياه بسعر بلغ في المتوسط 0.30 دولار أمريكي لكل 20 لترًا⁵.

ومع افتقاد 19 مليون كيني لمصدر مياه آمن⁶، وقضاء عدد كبير من النساء والأطفال لها يصل إلى ثلث يومهم في جلب المياه في الشمس الحارقة من أقرب مصدر للمياه العذبة⁷، أصبحت الحاجة إلى حلول فعالة للمياه أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى.

وتعمل المؤسسات المعنية، مثل معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) في معمل ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، بجهد كبير للتغلب على مثل هذه المشكلات.

فقد إتخذ معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي سلسلة من الخطوات المهمة ويواصل تمويل المشروعات التي يُرجى أن يكون لها أثر واسع على مشكلات ندرة المياه وتلوثها حول العالم. كما قدم المعمل دعمًا ماليًا لمدة سنتين للباحثين الذين يعملون على تطوير مرشحات مائية منخفضة التكلفة باستخدام نسيج خشب النسخ. مثلًا، وهو ما يفتح الباب لتوفير مياه شرب آمنة وميسورة التكلفة للفئات الأدنى دخلًا في العالم، وقدم المعمل أيضًا دعمًا ماليًا للأبحاث التي تهدف إلى التغلب على مشكلات القحرة على التوسع في تحلية المياه وتكلفتها.

تُعد مثل هذه الأبحاث المتطورة التي تُجرى في معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي عاملًا رئيسيًا في حل المشكلة على المدى الطويل. ولكن على المدى القصير، تبقى التحديات المتعلقة بندرة المياه ووفقًا يوميًا في حياة مئات الملايين من البشر في الدول النامية في مختلف أنحاء العالم.

¹ Kenya, Water.org, accessed July 2018

² Water in Crisis – Kenya, The Water Project, accessed July 2018

³ Kenya: Tackling challenges caused by rapid urbanisation, WSUP, accessed July 2018

⁴ Kenya's major towns facing water crisis as climate change bites, Xinhuanet, 19 February 2018

⁵ Kenya's major towns facing water crisis as climate change bites, Xinhuanet, 19 February 2018

⁶ Kenya, Water.org, accessed July 2018

⁷ Water in Crisis – Kenya, The Water Project, accessed July 2018



الخطوات الأولى نحو التغلب على مشكلة الماء

هذا الاعتراف بدور المياه الحيوي في التنمية الشاملة كان السبب وراء قرار عبد اللطيف جميل للطاقة بإنشاء شركة أمار لحلول المياه منذ 18 شهرًا. وهو قرار بدأ يؤتي ثماره. وخاصة بعد أن رسى على الشركة مؤخرًا عقد إنشاء أول محطة كبرى لتحلية المياه في كينيا.

وستبلغ قدرة المحطة 100,000 مم³ يوميًا لتزويد مومباسا. ثاني كبرى المدن الكينية. بالمياه.

يتجاوز تعداد مدينة مومباسا أكثر من مليون نسمة. يعيش معظمهم تقريبًا في تجمعات عشوائية⁸. وهناك ما يقرب من 66% من السكان منخفضي الدخل لا تتوفر لهم فرصة الحصول على مياه آمنة بتكلفة ميسورة⁹.

ويواصل السيد/ دي ديفغو أروزامينا قائلًا: "لم يعد الأمر يتعلق بوصول المياه إلى السكان أم لا، بل يتعلق بهل هذه المياه القليلة المتوفرة صالحة للشرب أم لا. وهل يمكن للناس استخدامها؟"

"ومما يزيد الوضع تعقيدًا، أن نقص المياه هو سبب العديد من حركات الهجرة في إفريقيا، فإذا لم تتوفر المياه، يلجأ الناس إلى الانتقال إلى أماكن توفرها. ويستقرون في المكان الجديد. ولكن لو توفرت المياه، فسوف تقل حركة الهجرة من مكان لآخر بحثًا عن المياه."



ويقول روبيرتو دي ديفغو أروزامينا، الرئيس التنفيذي لشركة عبد اللطيف جميل للطاقة: "الماء هو أصل الحياة وبدون الماء لن تكون هناك أي استخدامة. ومع ذلك، فهناك مئات الملايين من البشر ليس أمامهم فرصة للوصول إلى مصدر مياه صالح للشرب. ولأننا غالبًا ما ننظر إلى الاستخدامة من وجهة نظر الدول المتقدمة، فإننا لا ندرك أن المياه مشكلة كبيرة. ولكن من وجهة نظر الدول النامية، المياه أكثر أهمية من الطاقة."

ويُضيف قائلًا: "وهذا المشروع في مومباسا خطوة في غاية الأهمية. فمومباسا هي مدينة ميناء ليس بها محطة لتحلية المياه وتشتري مياهها اليوم من دول الجوار. ويعني ذلك أنها تعتمد على هذه الدول، وهو ما يتوقف بالطبع على مدى توفر مياه لدى هذه الدول تزيد عن حاجتها لإرسالها إلى مومباسا."

"وهناك فترات تنقطع فيها المياه لأيام مما يؤثر أثرًا سلبيًا كبيرًا على السكان. وهذه المحطة الجديدة التي تشيدها أمار لحلول المياه، لن توفر احتياجات مومباسا من المياه وحسب، بل إنها ستقلل الاعتماد على المياه التي تأتي من الخارج أيضًا."

وهذا المشروع، وفقًا للسيد/ دي ديفغو أروزامينا، مهم أيضًا لشركة أمار لحلول المياه. حيث يقول: "تفخر أمار لحلول المياه بأن فريقها من أفضل فرق العمل في قطاع المياه، والفوز بأول مشروع ضخم علامة فارقة في مسيرتنا."

والجمع بين المهارات والمعرفة في كل من حلول المياه والطاقة المتجددة. مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، يجعل أمار لحلول المياه في مكانة مرموقة ويمكنها من تقديم قيمة واضحة ومميزة لعملائها.

ويُضيف: "لقد بدأ العملاء في السوق يتوقعون من الشركات تقديم خدمات متكاملة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية والمياه، ولا يوجد سوى عدد قليل من الشركات التي لديها خبرة في كل هذه المجالات."

أهداف إستراتيجية وغايات طموحة

لتحقيق غاياتها الطموحة، ترافق أمار لحلول المياه العديد من الأسواق الرئيسية حول العالم، فبالإضافة إلى مشروعها في كينيا، لها أنشطة في جنوب أفريقيا وشيلي وبيرو وقبرص. كما أنها تبحث عن أنجح الطرق للدخول إلى السوق المصري الذي تزداد فيه الحاجة لتحلية المياه لسد نقص المياه المتوفرة من نهر النيل، وتواصل

تركيزها على المملكة العربية السعودية، السوق الأساسي لشركة عبد اللطيف جميل للطاقة والسوق الأكبر لتحلية المياه في الشرق الأوسط. مع ذلك، يؤكد السيد/ دي ديفغو أروزامينا قائلًا: "عملنا لا يقتصر فقط على تحلية المياه". ويُضيف قائلًا: "معالجة مياه الصرف لتصبح متوافقة مع المعايير العالمية عادة ما يكون أقل تكلفة من تحلية مياه البحر، وهذا يقلل التكاليف للاستخدامات الزراعية والصناعية.

وبإمكان شركة أمار لحلول المياه توفير حلول مبتكرة تجمع فيها خبراتها وإمكاناتها في جميع القطاعات.



"نعتقد أن المستقبل هو لتحلية المياه بالطاقة الشمسية. وتعمل فرقنا معًا للمضي قدمًا في هذه الرؤية. وبمرور الوقت، ومع التراجع المستمر في أسعار مرافق بطاريات تخزين الطاقة، فسوف نتمكن من الحصول على إمداد لا ينقطع على مدار اليوم من الطاقة المتجددة."

أما الآن، وبالرغم مما سبق، فهناك قضايا يجب التعامل معها فورًا. "فنحن بحاجة إلى وضع هيكل

لتمويل لمشروع مومباسا، الذي يسير العمل فيه على نحو جيد جدًا. وقد أجرينا مباحثات جيدة ونحيز تقدمًا حقيقيًا. فقد بدأنا بالفعل في تقييم الموقع. وسوف نبدأ في البناء في النصف الأول من عام 2019.

"سيحظى تنفيذ مشروع مومباسا ووتيرة سيره العمل للانتهاء من المحطة بمتابعة وثيقة. وفي نفس الوقت، تعمل مومباسا بنشاط في تجديد شبكة توزيع المياه بها للتخفيف من المشكلات التي تواجهها - فخسارة نسبة كبيرة من المياه نتيجة تهاك خطوط الأنابيب تمثل مشكلة في حد ذاتها."

"هذا مشروع هائل للبنية الأساسية سوف يحسن حياة سكان المدينة جميعًا، وهو يشهد لحكومة مومباسا بامتلاكها رؤية سليمة واهتمامها بشعبها. فكما يقولون، ليس المهم تكلفة المياه، بل تكلفة الحياة دون مياه."

بعدًا من توفير مياه الشرب الآمنة إلى أكثر من مليون شخص في مومباسا، وحتى دفع عجلة واحدة من أكثر شركات الطاقة ابتكارًا في العالم، فما زال أمام السيد/ دي ديفغو أروزامينا الكثير ليفكر في القيام به. ووسط كل هذا فهو متفائل بالمستقبل - مستقبل كل من أمار لحلول المياه وشعوب أفريقيا والشرق الأوسط وبقية العالم.

حيث يقول: "أتاحت شركة أمار لحلول المياه لشركة عبد اللطيف جميل للطاقة أن تصبح رائدة في أحد القطاعات الرئيسية التي تدعم الاستدامة. كما أننا ندعم معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ماليًا، وهذا دليل على أن المياه تمثل أولوية دائمة على أجندة المؤسسة. فهي العنصر الأساسي لكل من الاستدامة والنمو السكاني، وخاصة في الشرق الأوسط."

وكان هذا المنتدى المهم، الذي عُقد بمقر جاياكا، فرصة للحاضرين من ممثلي المؤسسات الأكاديمية الحكومية في اليابان للتعرف على مختبر جميل لمكافحة الفقر وأبحاث برانام الأخيرة. وخاصة في قطاع التعليم.

كما عقد مختبر جميل لمكافحة الفقر وبرانام سلسلة من الاجتماعات الخاصة وورش العمل مع قيادات جاياكا والفرق المسؤولة عن قطاعي التعليم والصحة.

ومن خلال هذا التعاون الجديد، ستتعاون المؤسسات الثلاثة للتوسع في برنامج "التعليم حسب المستوى" (TaRL) للتعليم المدرسي في أفريقيا. وذلك بعد نجاح التوسع فيه في زامبيا.

وبرنامج TaRL يقوم على نهج تربوي لتقييم الأطفال باستخدام أداة تقييم بسيطة تم تقسيمهم إلى مجموعات وفقاً لمستوى تعلمهم وليس أعمارهم أو صفهم الدراسي. وقد بدأت برانام تطبيق هذا النهج في الهند ثم قيمت فعاليته وأدخلت عليه تحسينات بالاستعانة بنهج مختبر جميل لمكافحة الفقر القائم العلمي الدقيق.



وقع مختبر جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) اتفاقية تعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جاياكا) ومؤسسة برانام الخيرية العالمية في مجال التعليم، لرفع مستوى التعليم في بعض مناطق أفريقيا

وقد وُقعت الاتفاقية في منتدى عام للصحة والتعليم في طوكيو باليابان استضافته المؤسسات الثلاثة.



مختبر جميل يعقد شراكة يابانية لرفع مستوى التعليم في أفريقيا



”إن بحوث مختبر جميل لمكافحة الفقر التعليمية الرائدة مع برانام في الهند وبرنامج ”التعليم حسب المستوى“ ثم التوسع فيه في زامبيا كلها جهود تفيد في تحسين نتائج التعلم لملايين الأطفال في العالم كله“، صرح بذلك السيد فادي جميل، رئيس مجتمع جميل الدولية.

”ومن خلال التعاون مع جاياكا، بسجلها المميز في العمل التنموي في أفريقيا وخارجها، فإن الفرصة مهيأة أمام بحوث مختبر جميل لمكافحة الفقر وجهود برانام التعليمية لتحقيق أثرها على نطاق أكبر.“

فادي جميل
رئيس مجتمع جميل الدولية

وقد أجرى الباحثون التابعون لمختبر جميل لمكافحة الفقر حتى الآن أكثر من 860 تقييماً في 80 بلداً. وتم التواصل مع أكثر من 300 مليون شخص من خلال برامج تم اختبارها ووجدت أنها فعالة من خلال تقييمات المختبر. وقد أدى المختبر دوراً مهماً في زيادة عدد التقييمات العشوائية، ومستواها، لجهود التدخل التنموية.

ويفخر مختبر جميل لمكافحة الفقر بسجل حافل من الاستفادة من نتائج أبحاثه لدعم وضع السياسات في مختلف أنحاء العالم، ويشمل ذلك منطقة الشرق الأوسط التي يوجد للمختبر فيها مشروعات بحثية قائمة وأخرى اكتمل تنفيذها وشراكات محلية لدعم وضع السياسات في المملكة العربية السعودية ومصر والأردن ولبنان والمغرب.

EVENTS

حصاد الفعاليات

إليكُم مُلخص مُوجز عن بعض فعاليات الأعمال المُقبلة في المنطقة.



معرض التعليم العالي والتوظيف (HECF)، الرياض،
28-30 أيلول/سبتمبر 2018

<https://www.hecfsaudi.com>

يُعد معرض التعليم العالي والتوظيف (HECF)، والذي يُعقد في دورته الثالثة، ملتقى للمؤسسات التعليمية العالمية والطلبة المتطلعين للدراسة في الخارج من مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية.



معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس)، دبي،
الإمارات العربية المتحدة،

23-25 تشرين الأول/أكتوبر 2018

<https://www.wetex.ae>

يجمع هذا المؤتمر، الذي تنظمه هيئة كهرباء ومياه دبي، أحدث الابتكارات والتكنولوجيا وآخر ما وصلت إليه الأبحاث مع فرصة الاطلاع على أحدث المعلومات عن اللوائح والنظم وغير ذلك من التطورات في قطاع المياه والطاقة والبيئة.



المؤتمر الدولي للاقتصاد وبحوث الأعمال
International Conference on Economics
Business Research and
الرياض، المملكة العربية السعودية،

13-14 آب/أغسطس 2018

<https://www.10times.com/icebr-riyadh>

في هذا المؤتمر يجتمع المشاركون من جميع أنحاء العالم لتبادل وجهات النظر والخبرات فيما يتعلق بأحدث القضايا والأفكار في مجال الاقتصاد وبحوث الأعمال.



قمة المدن المبتكرة، الرياض، المملكة العربية السعودية،
23-24 أيلول/سبتمبر 2018

<http://www.innovative-smartcities.com>

يجمع في هذه القمة قادة الحكومات والخبراء في المجال لمناقشة بعض من أبرز التحديات المتعلقة بالمدن المستدامة القابلة للعيش. مع التعرف على سبل تحسين تنظيم واكتساب القدرة على تحمل الأزمات من خلال الابتكار في مجال السياسات والتقنية والشؤون الاجتماعية.



إعلان الفائزين بجوائز منتدى معهد MIT بالاشتراك مع مجتمع جميل

ومن جانبه صرّح فادي محمد جميل، رئيس مبادرات مجتمع جميل الدولية، قائلاً: "نفخر بخدمة رواد الأعمال في مختلف أنحاء المنطقة وسعداء بأن جهودنا وجدت قبولاً كبيراً."

"أكبر نجاح لمسابقة القسم العربي بمنتدى معهد MIT لريادة الأعمال هو سجلنا الحافل بتحويل الأفكار إلى شركات ناجحة والمفاهيم المبتكرة إلى قصص نجاح."

"منذ انطلاق المسابقة في 2006، قدمنا جمعاً مالياً بلغ مجموعه 970 ألف دولاراً أمريكياً لشركات ناشئة وصل عددها إلى 430 شركة في مجال التكنولوجيا والمنتجات القائمة على المعرفة. وقد تلقى 2,300 من رواد الأعمال الشباب الطموحين تدريباً عالي المستوى من خبراء إقليميين وعالميين مكنهم من خلق ما لا يقل عن 2,600 فرصة عمل جديدة"

وجاء بين أبرز الفائزين موقع Quirkpod وهو موقع مصري لمحربي الحياة يهدف لمساعدة الشباب على اكتساب المهارات المهمة، والخضيري وهي مؤسسة مصرية لتحويل النفايات والأسمدة الكيميائية المضرة بالتربة إلى طاقة، وشركة ProvenMed International وهي شركة تونسية تعمل على توفير حلول لتحسين حياة مرضى السلس.

وقد صرحت هالة فضل، رئيسة القسم العربي بمنتدى معهد MIT لريادة الأعمال: "الاستثمار في ريادة الأعمال في العالم العربي... سيسهم في إنعاش الاقتصاد، وسيؤدي إلى إقامة شراكات جديدة تتحول في النهاية إلى مؤسسات كبرى."

ومجتمع جميل، وهو مؤسسة للمشروعات الاجتماعية تعمل على إقامة مجتمع إيجابي وتحقيق الاستفادة الاقتصادية. شريك للمسابقة منذ إنشائها منذ 12 عاماً.

اجتمع لفيف يضم أكثر من 400 شخصية من المستثمرين ورواد الأعمال وممثلي وسائل الإعلام والشخصيات العامة المرموقة في مسقط بعمان لحضور الحفل السنوي الحادي عشر لتوزيع مسابقة أفضل شركة ناشئة في العالم العربي والذي عقده القسم العربي في منتدى معهد MIT لريادة الأعمال.

وقد مُنحت الجوائز في نيسان/أبريل في إطار شراكة مع مجتمع جميل ومؤسسات أخرى. وتهدف لدعم رواد الأعمال في الشرق الأوسط.

وقد أُعلن في حفل توزيع الجوائز عن عشرة فائزين موزعين على ثلاثة فئات - الأفكار، وريادة الأعمال الاجتماعية، والشركات الناشئة. كما ضم الحفل أيضاً حلقتي نقاش تحت عنوان "بناء الأنظمة الاقتصادية الناشئة" و"التغييرات التي يتطلع مستثمرو وادي السليكون إليها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".



Abdul Latif Jameel

